

**الصلابة النفسية ومستوى الطموح كمنبئات
بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب المدارس
الثانوية: (دراسة سيكومترية - كينيكية)**

د. أحمد سعيد زيدان

مدرس التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة السويس

١٢ / ٣ / ٢٠١٧ م

تاريخ استلام البحث :

٣ / ٤ / ٢٠١٧ م

تاريخ قبول البحث :

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ماتسهم به كل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الدراسة الحالية وهي: ١- مقياس الصلابة النفسية " المتغير المستقل ١" (إعداد: رضوان، ٢٠١٥) ٢- مقياس مستوى الطموح "المتغير المستقل ٢" (إعداد: ميرة، ٢٠١٢) ٣- مقياس قائمة الأنشطة الإبداعية " المتغير التابع" (إعداد: تورانس، ١٩٦٩) ٤- استمارة دراسة حالة استمارة دراسة الحالة للطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية بمدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة (إعداد: الباحث الحالي) ٥- اختبار التات (بيلاك، ٢٠١٢) على عينة من طلاب الصف الرابع الثانوي الصناعي المتقدم بالسويس، وقدرها (١٦٩) طالب بمتوسط عمر زمني قدره (١٨,٤٤) سنة وبنحرف معياري قدره (٠,٥٥)، ومما أسفرت عنه الدراسة ١- يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ماتسهم به الدرجة الكلية لمستوى الطموح ٢- يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ماتسهم به البعد الثاني لمقياس الصلابة النفسية (ضبط النفس) ٣- يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ماتسهم به البعد الثاني لمقياس مستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح) ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح.

٦- وجود اختلافات في ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على قائمة الأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة كما يوضحها اختبار التات.

الكلمات المفتاحية

الصلابة النفسية - مستوى الطموح - الأنشطة الإبداعية - الطلاب ذو الأنشطة الإبداعية المنخفضة- الطلاب ذو الأنشطة المرتفعة- استمارة دراسة الحالة للطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية بمدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة- اختبار التات- طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة.

Abstract

Current research aims to: 1- predict of creative activities through contribution by both of psychological hardness and the level of aspiration of the Suez School students advanced industrial secondary 2: Detection of differences between Students (females) with low creative activities and Students (males) with high creative activities on total score of hardness scale and total score of level of aspiration, To achieve this aims, has been the application of the current study measures, namely: 1-psychological hardness scale "independent variable 1" (by: Radwan 2015) 2. The level of aspiration "independent variable 2" scale (by: Mira 2012) 3. Scale list of creative activities "dependent variable" (by: Torrance, 1969) 4. form the case of a case study form for students with creative activities Suez school study Industrial secondary advanced (by: the current researcher) 5-test TAT on a sample of students in the fourth grade from Suez School students advanced industrial secondary on a sample (169) students with a mean age of (18.44) years and a standard deviation of (0.55), The results declared in the study 1. Predictable creative activities by total of degree of scale of aspiration 2- Predictable creative activities by the second dimension of the measure of psychological hardness (self-control) 3- Predictable creative activities by second dimension of the criterion of the level of aspiration (the trend towards excellence and success 4- There are significant differences between Students (males) with low creative activities and Students (males) with high creative activities on total score of level of aspiration scale for Students (males) with high creative activities. 5-finding of differences in personal dynamics between the higher and lower cases on Testing creative activities at the Suez advanced industrial secondary school students, as illustrated by the TAT test.

Key Words

Psychological hardness- the level of aspiration- activities - Students (males) with low creative activities - Students (males) with high creative activities form the case of the case study format for students with study activities performance school Suez advanced industrial secondary- TAT test- The students Suez advanced industrial secondary School.

١- مقدمة

إن الأنشطة الإبداعية **Creative Activities** والتي تمثل المتغير الرئيس (التابع) في هذه الدراسة الحالية، تعد من المحكات الهامة في الكشف عن المبدعين، ويعد تورانس **Torrance** من الرواد الذين اعتمدوا على فرز الموهوبين والكشف باستخدام مثل هذه الأنشطة؛ وذلك ما أشار إليه (حبيب، ٢٠٠٨).

قدم تورانس قوائم بجميع الأنشطة والسلوكيات والتصرفات التي يقوم بها المبدعون من الأطفال ، ولاشك أن أبحاث جيلفورد تشكل انطلاقة جديدة في دراسة الإبداع، غير أنه بوجه عام يرجع الإبداع في الوقت ذاته إلى بنية العقل وبالتالي يرى في الإبداع شكلاً من أشكال النشاطات الإدراكية الراقية، كما أكد فيرن على أن دلالة العملية الإبداعية أو الناتج الإبداعي يمكن إيضاحها بدرجة كبيرة بواسطة سلوك المبدع (حبيب، ٢٠٠٨).

يذكر روشكا (١٩٨٩) أن: "الشكل الأساسي للعلاقة بين الإنسان والعالم الموضوعي هو النشاط، غير أن الشكل الأساسي للنشاط هو العمل بكل مظاهره المتنوعة: عمل العامل، والفنان، ورجل العلم والسياسة والمهندس... إلخ، حيث إن عملية الإبداع كمظهر نفسى للنشاط تتشكل وتتطور من خلال النشاطات العيانية، ولهذا فإن الإبداع يمكن أن يعرف بأنه النشاط الذي يؤدي إلى إنتاج جديد وقيم من أجل المجتمع (روشكا، ١٩٨٣).

ويحظى البحث في الإبداع باهتمام الكثير من العلماء والباحثين حتى بات هناك الكثير من الأبحاث التي تناولت الإبداع في ضوء مفهومه الشامل (الشخص المبدع ، العملية الإبداعية، المنتج الإبداعي، المناخ الإبداعي، التفكير الإبداعي والأنشطة الإبداعية) بكثير من المتغيرات النفسية ذات الصلة به ومن بين هذه المتغيرات التي استحوذت على اهتمام الباحث الحالي الصلابة النفسية ومستوى الطموح؛ حيث إن هذه المتغيرين لم يلقيا اهتماماً كافياً بشأن علاقتهما بالأنشطة الإبداعية بوجه خاص، إلا أنه بوجه عام توجد دراسات أسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والتفكير الإبداعي كما في دراسة: (Jalali; Hasanvand; Khaledian; Merati, 2013a, 2013b; Amarqan, 2015) وكذلك في دراسة (الشواف، ٢٠١٠؛ الطبيخ، ٢٠١٠)، وعن علاقة مستوى الطموح بالإبداع نجد دراسة (الشواف، ٢٠١٠؛ المطيري، ٢٠١٢)، وعليه فإن الدراسة الحالية تسير في هذا الاتجاه من خلال دراسة تنبؤية بين المتغيرات الثلاثة (الصلابة النفسية، مستوى الطموح، الأنشطة الإبداعية).

٢- مشكلة الدراسة

يذكر أبوسعدة (٢٠١٢) فى مقالٍ تحت عنوان " التعليم الفنى نهضة الدولة" بأن : (التعليم الفنى فى أي من دول العالم هو المصدر الرئيسى لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة حرفياً، والتي تلعب دوراً هاماً فى تنمية البلاد، ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى فى معظم الدول المتقدمة)، ولقد أثارت هذه المقولة لدى الباحث الحالى الرغبة البحثية عن كيفية الكشف عن هذه الكوادر الفنية المدربة حرفياً - وتأهيلهم فيما بعد فى ضوء توصيات الدراسة - إلى سوق العمل الذى يعتمد حالياً على الإبداعية فى الأداء المهنى وخاصة فى مجتمعنا المصرى الذى مازال لايولى اهتماماً كافياً لمثل طلاب هذه المدارس الفنية من رعاية كافية ، وعليه فالباحث الحالى يرى وجوب أن يتصف هذا الكادر البشرى من هؤلاء الطلاب بجانب من جوانب الإبداع (الأنشطة الإبداعية) ، فعلى الطالب الفنى الحرفى المدرب أن يتمتع بخصائص إبداعية تؤهله لأن يقدم كل ما هو مبدع ومتميز فى مجال عمله أو ما يطلق عليه الباحث الحالى (الطالب الفنى ذو النشاط الإبداعى)؛ مما يساعد على تقدم بلاده فى الجانب الصناعى بأنواعه بدءاً من الصناعات الثقيلة حتى الصناعات الدقيقة، وخير مثال على ذلك دولة اليابان والتقدم الصناعى المذهل لديهم وبالمثل ألمانيا وفرنسا فهم رواد الصناعات المتقدمة، وأما مصر - وهذا يقينى - لاتقل عنهم بشيء طالما أخذت بأسباب العلم والمعرفة الحديثة والاهتمام بالإبداع والمبدعين والتطبيقات العلمية بصورة مثالية.

وفى ضوء قراءات الباحث الحالى فى أدبيات علم النفس والتربية الخاصة وجد أن ثمة علاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح والإبداع (التحصيل) - الذى يعد التحصيل الدراسى أحد محكات كشف المبدعين وفق ما أشار إليه المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمى للأطفال الموهوبين والمتفوقين فى العام (٢٠٠١) المنعقد فى برشلونة (عطا الله، د.ت) - كما فى دراسة (البحيرى، ٢٠١٦)، حيث أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال بين المتغيرات الثلاثة السابقة، ودراسة (ابن رزق، ٢٠١٦)، حيث توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين مستوى الطموح والتفكير الإبداعى، ودراسة (العبدلى، ٢٠١٢)، حيث وجد ارتباط دال بين الصلابة النفسية والتفكير الإبداعى.

وتعد الدراسة الحالية محاولة فى هذا الاتجاه، حيث تتصدى لدراسة متغيرات لم تتل اهتماماً كافياً من جانب الباحثين متمثلة فى : ١- الصلابة النفسية وأبعادها (١- الواجب على النفس ٢- ضبط النفس ٣- الفاعلية الذاتية المرتفعة) ٢- مستوى الطموح وأبعاده (١- النظرة للحياة والمستقبل ٢- الاتجاه نحو التفوق والنجاح ٣- تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها ٤- الميل إلى الكفاح والمثابرة ٥- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ٦- الثقة بالنفس) ٣- الأنشطة الإبداعية وأبعادها (١- الجانب اللغوى ٢- الجانب العلمى ٣- الجانب الفنى ٤- الجانب الاجتماعى). ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على السؤال الرئيس التالى:

- هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية وأبعادها من خلال الدرجة الكلية للصلابة النفسية وأبعادها والدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاده ؟
وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- (١) هل توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح والأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة؟
- (٢) هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم الكلية على اختبار الصلابة النفسية واختبار مستوى الطموح؟
- (٣) هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على أبعاد الصلابة النفسية؟
- (٤) هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على أبعاد مستوى الطموح؟
- (٥) هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية؟
- (٦) هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح؟
- (٧) هل توجد اختلافات فى ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على اختبار الأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة كما يوضحها اختبار التات ؟

٣- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف من الدراسة الحالية فيما يلي:

- (١) التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية من خلال الدرجة الكلية للصلابة النفسية وأبعادها (١) -
الواجب على النفس ٢ - ضبط النفس ٣ - الفاعلية الذاتية المرتفعة).
- (٢) التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية من خلال الدرجة الكلية لمستوى الطموح بأبعادها (١) -
الثقة بالنفس ٢ - الاتجاه نحو التفوق والنجاح ٣ - تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها ٤ - الميل إلى الكفاح والمثابرة ٥ - تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ٦ - النظرة للحياة والمستقبل).
- (٣) الكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لكل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح.

(٤) الكشف عن مدى الاختلافات في ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً و الأكثر انخفاضاً على اختبار الأنشطة الإبداعية باستخدام اختبار تفهم الموضوع للراشدين (التات).

٤- أهمية الدراسة

ترجع أهمية البحث الحالي ومبرراته إلى كونه إضافة جديدة إلى مجال التربية الخاصة (المبدعين) في ضوء مايلي:

(١) الأهمية النظرية

١- يتناول البحث الحالي ثلاثة مفاهيم نفسية (الأنشطة الإبداعية ، الصلابة النفسية، مستوى الطموح) لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة ؛ حيث إن هذه المتغيرات الثلاثة السابقة على جانب كبير من الأهمية من حيث الارتباط الإيجابي بينهم والتي لم تنل مجتمعة اهتماماً كافياً من الباحثين وفق إطلاع الباحث الحالي على التراث النفسى والدراسات السابقة ذات الصلة بهذه المتغيرات.

٢- يتناول البحث الحالي النظريات النفسية المفسرة لكل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات.

٣- يتناول البحث الحالي مرحلة مهمة من مراحل النمو (مرحلة المراهقة المتأخرة) والكشف عما لديهم من أنشطة إبداعية في ضوء التنبؤ بذلك من خلال ما يملكونه من صلابة نفسية ومستوى طموح.

٤- يكشف عن مدى الاختلافات الدينامية في الشخصية لكل من الحالات الطرفية (الأكثر والأقل) درجة على اختبار الأنشطة الإبداعية باستخدام اختبار تفهم الموضوع للراشدين (التات).

(٢) الأهمية التطبيقية

يمكن الاستفادة من هذا البحث بشكل عملي من خلال مايلي.

١- استمارة دراسة الحالة للطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية بمدرسة الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة بالسويس. (إعداد: الباحث الحالي).

٢- يمكن إعداد دليل إرشادي للمعلمين والأباء في كيفية الكشف عن الطالب المبدع من خلال أداة الدراسة الحالية وكيفية تعزيز ذلك.

٣- يمكن تقديم برنامج إرشادي للطلاب لتنمية الجانب الإبداعي لديهم في ضوء رفع مستوى الصلابة النفسية ومستوى الطموح.

٤- يمكن تفعيل بنود قائمة الأنشطة الإبداعية في صورة مشاريع وأدوات وأجهزة علمية وفنية يمكن استخدامها في المدارس.

٥ - مصطلحات الدراسة

(١) الأنشطة الإبداعية Creative Activities؛

قائمة تحتوى على إحدى وثمانين نشاطاً يتضمن بعض السلوكيات والتصرفات والأعمال التي تكشف عن وجود الإبداعية ظاهرة وواضحة وملموسة في فنون اللغة وبعض الجوانب الاجتماعية والعلمية والفنية. وقد حرص تورانس عند وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يعكس وجود الأنشطة الإبداعية من خلال الجوانب التالية: اللغوية، العلمية، الفنية، الاجتماعية، وذلك في ضوء المقياس المستخدم وهو من إعداد تورانس وقام بإعداده للاستخدام في البيئة العربية (حبيب، ٢٠٠٨).

(٢) الصلابة النفسية Psychological Hardiness؛

هي مايجب على النفس أي إلزامها وضبطها والثقة بها والفاعلية الذاتية المرتفعة، وذلك كما يقاس بمقياس الصلابة النفسية، وتتكون الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد: (١-الواجب على النفس: أي اتباع الفرد القواعد والقوانين والعادات وفق أسس الضبط الاجتماعي في المجتمع الذي يعيش فيه والوفاء بالوعد وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار وتحقيق مطالب الآخرين ٢- ضبط النفس: أي القدرة على التعايش مع المواقف الضاغطة والأزمات والمخاطر والأحداث بتحكم، بالإضافة إلى إدراك مردود الأزمات والتفكير بالمنطق السليم الإيجابي أثناء التعامل مع الحدث ٣- الفاعلية الذاتية المرتفعة: وهي القدرة على التصدي والتحدى والإرادة والمقاومة بكفاءة أثناء الأزمات الحياتية، بالإضافة إلى السعي لتعديل الذات بمايناسب مع الموقف والعمل على تغيير البيئة؛ من أجل الحصول على الهدف المحدد واستخدام معلومات كافية؛ من أجل التعامل مع الضغط بأسلوب سليم، وذلك في ضوء المقياس المستخدم وهو من إعداد (رضوان، ٢٠١٥).

(٣) مستوى الطموح Level of Aspiration؛

هو استعداد نفسي، فكل فرد يقوم بتحديد أهدافه في الحياة وهذه الأهداف التي رسمها لنفسه قد تمثل مستوى من الطموح العالى أو مستوى من الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة، ويتكون هذا الاختبار من ستة أبعاد هي: (١- الثقة بالنفس ٢- الاتجاه نحو التفوق والنجاح ٣- تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها ٤- الميل إلى الكفاح والمثابرة ٥- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ٦- النظرة للحياة والمستقبل) وذلك في ضوء المقياس المستخدم والذي من إعداد (ميرة، ٢٠١٢).

٦- محددات الدراسة

(١) المحددات المنهجية:

استخدم الباحث الحالى المنهج الوصفى (الطريقة التنبؤية والفروق) والمنهج الكليينكى لملائمة متغيرات البحث.

(٢) المحددات البشرية:

اقتصر البحث الحالى على طلاب الصف الرابع بمدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة بمحافظة السويس.

(٣) المحددات الزمانية:

تم تطبيق الأدوات خلال الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

(٤) المحددات المكانية:

تم تطبيق الأدوات فى مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة بمحافظة السويس.

(٥) الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية - معامل ارتباط بيرسون - تحليل الانحدار المتعدد المتدرج - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

٧- الإطار النظرى والدراسات السابقة

(١) الصلابة النفسية

١- المفهوم

أ- المفهوم اللغوى للصلابة النفسية: صلب صلابة : اشد وقوى (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤ ص ٥١٩).
و"الصلب - الشديد": هو صلب فى موقفه" (مسعود، ١٩٨٢ ص ٣٩٢).

ب - مفهوم القاموس النفسى للصلابة النفسية: الصلابة تعرف بأنها: "القدرة على مقاومة الضغوط" (Hamilton, 2007, p131). وتعرف كذلك بأنها: قدرة البقاء - حسب تعريف كوباسا - على قيد الحياة بدنياً وذهنياً فى حالة الإفراط للضغوط البيئية (Corsini, 2002, p.435).

ج - مفهوم الصلابة النفسية لدى علماء النفس: تعرف الصلابة النفسية بأنها: "إحدى السمات الإيجابية فى شخصية الفرد، والتي تتفاعل مع قدراته؛ لمواجهة أحداث الحياة المتغيرة، والتي تسهم فى التخفيف من الآثار السلبية على الصحة النفسية، وقدرة الفرد على تبنى أهداف تجاه جوانب الحياة وتفسيرها تفسيراً واقعياً، وقدرته على السيطرة على أحداث الحياة وتحويلها إلى فرص للتعلم والنمو (شند وإبراهيم والسعدى، ٢٠١٥ ص ٤٤٨).

٢-النظريات النفسية المفسرة للصلابة النفسية

أ- نموذج لازاروس Lazarus (١٩٦١):

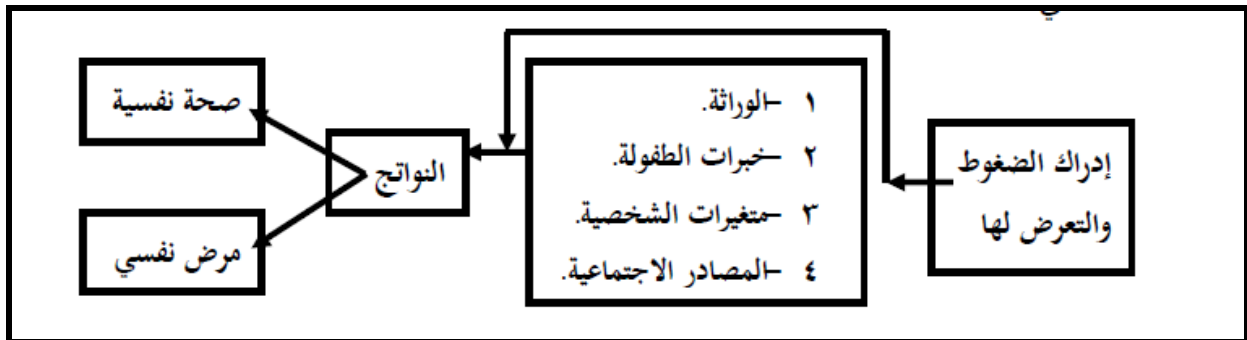
يعد نموذج لازاروس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث إنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:(١- البيئة الداخلية للفرد ٢- الأسلوب الإدراكي المعرفي ٣- الشعور بالتهديد والإحباط).

والذي أشارت إليه دراسة هولاهان وموسى (١٩٨٥) والتي استهدفت الكشف عن العوامل التي تؤثر في الصلابة النفسية، فأسفرت الدراسة عن أن البيئة الأسرية التي تتسم بالدفء والحب تجعل الفرد أكثر صلابة(خنفر، ٢٠١٤، ص١٩).

ب - نظرية كوبازا Kobasa (١٩٨٣):

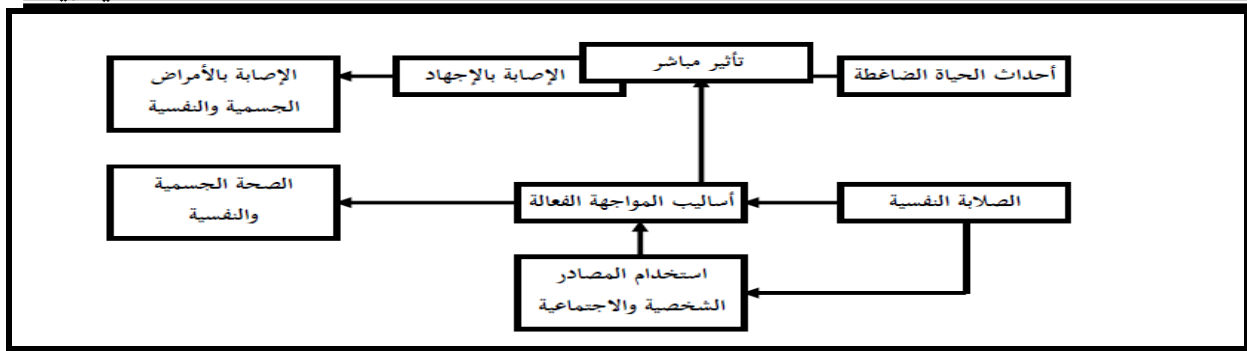
قدمت كوبازا نظرية رائدة في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها مفهوماً حديثاً في هذا الجانب واحتمالات الإصابة بالأمراض، واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية ، كما بين ذلك ميتسون Mtteson أن أسس النظرية تمثلت في آراء بعض العلماء أمثال " فرانكل و ماسلو و روجرز " ، والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته لاستغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة(الشمري، ٢٠١٥، ص١٨).

رأت كوبازا أن السبب في عدم تأثر الأشخاص بالضغط هو العوامل الوسيطة Mediator Factors بين التعرض للضغط ونواتجها، وقدمت كوبازا نموذجها الأول عن العلاقة بين الأمراض والضغط في سنة (١٩٧٩) وهذا النموذج موضح كما يلي في شكل (١):



شكل(١): يوضح العلاقة بين الأمراض والضغط وفقاً لنموذج كوبازا

يوضح نموذج كوبازا وجود علاقة مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها(الصحة الجسمية والنفسية والمرض النفسي والجسمي)، ووجود علاقة غير مباشرة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها ، وفي سنة(١٩٨٣) قدمت كوبازا نموذجاً عن العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة كما في شكل(٢):



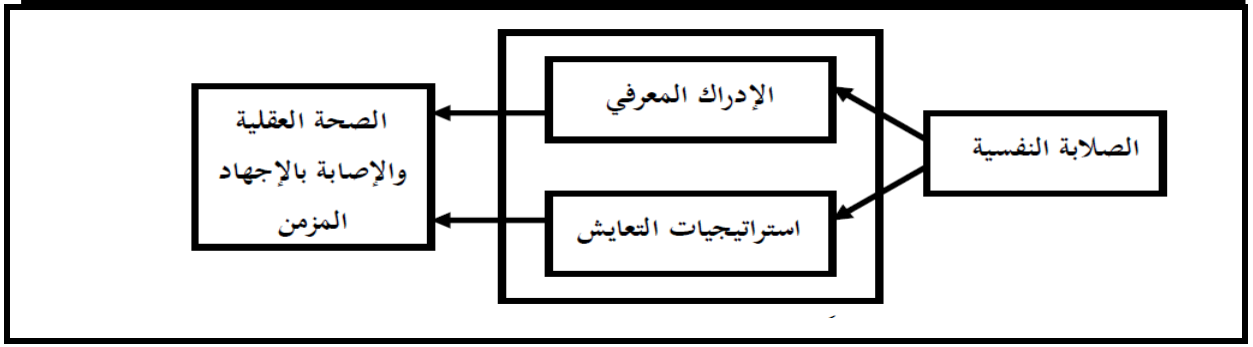
شكل (٢): يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة وفقاً لنموذج كوبازا

يوضح الشكل السابق أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد أيضاً من العمل على استخدام الفرد لمصادرها الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الضاغطة (مخيمر، ٢٠١١، ص ١٨).

ج - نموذج فنك Funk المعدل لنظرية كوبازا للصلابة النفسية (١٩٩٢):

ظهر حديثاً في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية كوبازا وحاول وضع تعديل جديد لها، وهذا النموذج قدمه فنك (١٩٩٢) وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها؛ بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعال، والصحة العقلية، وذلك على عينة قوامها ٦٧ جندياً إسرائيلياً، واعتمد الباحث على المواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة شهور وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصلت نتائج دراسة "فنك" إلى ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد فارتبط الالتزام جوهرياً بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خاصة استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط ببعد التحكم إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة، واستخدام استراتيجيات حل المشكلات للتعايش.

وقام فنك بإجراء دراسة أخرى في عام (١٩٩٥) تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى وعينة من الجنود الإسرائيليين أيضاً، واستخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم، حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة، ولقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية، وطرق التعايش قبل فترة التدريب، وبعد الانتهاء منها تم التوصل إلى نفس نتائج الدراسة الأولى، ثم طرح "فنك" نموذج المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها كما يوضحه شكل (٣):



شكل (٣) يوضح نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا لصلابة النفسية

(راضى، ٢٠٠٨ ص ٤٠)

○ تعقيب على النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

فى ضوء استعراض النظريات المفسرة للصلابة يتبنى الباحث الحالى نموذج كوبازا؛ وذلك على اعتبار أن هذا النموذج قدم آلية بسيطة ومنطقية تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية والتمتع بالصحة النفسية والجسمية للفرد، فالطالب الذى بمدرسة السويس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة ذو الصلابة النفسية المرتفعة (الإيجابية) بمقدوره مقاومة الضغوط والإجهاد وفقاً لنموذج فنك المعدل.

٣- سمات ذوى الصلابة النفسية المنخفضة :

يتصف ذو الصلابة النفسية المنخفضة بسمات عدة منها: (عدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا بمعنى لحياتهم ، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ويتوقعون التهديد المستمر والضعف فى مواجهة الأحداث الضاغطة المبعثرة، وسليبيون فى تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السلبى للأحداث الضاغطة، ويفضلون ثابت الأحداث الحياتية وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد (خفر، ٢٠١٤ ص ٢٢).

٤- سمات ذوى الصلابة النفسية المرتفعة :

توصلت كوبازا من سلسلة دراساتها (١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٣) وكذلك مادي وآخرون (١٩٩٨) إلى أن أهم خصائص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة هي: (وجود نظام قيمى دينى لديهم يقيهم من الوقوع فى الانحراف أو الأمراض أو الإدمان، وجود أهداف فى حياتهم ومعانى يتمسكون بها ويرتبطون بها، والمبادأة والنشاط، والمثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط القدرة على الإنجاز والإبداع والميل للقيادة (العيافى، ٢٠١٢ ص ٢٦).

ويؤكد ذلك ما أشار إليه (زيدان، ٢٠١٠؛ فاتح، ٢٠١٥) إلى أن ذوى الصلابة النفسية المرتفعة يتسمون 'بأنهم أصحاب ضبط داخلى وقادرين على الصمود والمقاومة ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل، ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها، ولديهم الميل إلى القيادة والسيطرة، وذو نشاط ودافعية أفضل، ولديهم الصبر؛ وبذلك يكون ذو الصلابة المرتفعة ملتزمين بالمبادئ والقيم والتمسك بها، وعدم التخلي عنها، وبذلك يكون لحياتهم معنى وقيمة إيجابية.

(٢) مستوى الطموح

١- مفهوم مستوى الطموح:

أ- المفهوم اللغوي لمستوى الطموح: " طمح إلى الأمر: تطلع واستشرف. والطماح: كل مرتفع. والطماح: الكثير الطموح. وذو الطرف البعيد المرتفع. والشرة"(الوسيط، ٢٠٠٤ص ٥٦٥). و" ط م ح: (طمح) بصره إلى شيء ارتفع وبابه خضع و(طماحاً) أيضاً بالكسر. وكل مرتفع طامح. ورجل(طماح) بالفتح والتشديد أى شرة"(الرازي، ١٩٨٦ص ١٦٧). ويعرف كذلك بأنه " (طمح): بصره إليه طموحاً وطماحاً: نظر. وطمح إلى الأمر: تطلع واستشرف. و(أطمحه): جعله يطمح. و(الطماح): الكثير الطموح. و(الطموح): يقال رجل طموح: شديد التطلع"(الوجيز، ١٩٩٩ص ٣٩٤). ويعرف الطموح أيضاً بأنه: "أمل أو تطلع من أجل تحقيق شيء ما"(Stevenson,2010p:94). ويعرف أيضاً بأنه " رغبة شديدة من أجل تملك أو تحقيق شيءٍ ما" (Longman Active Study Dictionary,2012.p:35).

ب - المفهوم النفسى لمستوى الطموح: يعرف الطموح فى المعاجم النفسية بأنه " رغبة ملحة تدفع الفرد لتحقيق مستوى أفضل مما هو فيه. ويعرف كذلك مستوى(التطلع) الطموح بأنه " معيار يقيس به الفرد مدى ما حققه مما كان يصبو إليه"(مجمع اللغة العربية، ١٩٨٦ص ١٦)، ويعرف كذلك بأنه: " هو المعيار الذى يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ذات المغزى، وهو مستوى الأداء الذى يتطلع إلى بلوغه. ومستوى الطموح مكون هام فى صورة الشخص عن نفسه، وقد يعكس تقويماً لذاته، وقد يكون مرتفعاً جداً أو منخفضاً جداً على نحو غير واقعى. ولقد بين ليفين وآخرون (١٩٩٤) أن النجاح يميل إلى رفع مستوى الطموح والإخفاق يميل إلى خفضه (جابر وكفافي، ١٩٨٨ص ٢٦٨).

ج - مفهوم مستوى الطموح لدى علماء النفس: يعرف مستوى الطموح بأنه: " سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد فى الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسى للفرد فى إطاره المرجعى ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التى مر بها"(عبدالفتاح، د.ت، ص ١٢).

٢- النظريات النفسية المفسرة لمستوى الطموح

أ- نظرية أدلر Adler:

يعتبر أدلر الإنسان كائن اجتماعياً تحركه دوافع اجتماعية فى الحياة ، فهو له أهداف فى حياته يسعى إلى تحقيقها واضعاً فى اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة ، وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه، وتحدد الأهداف التى يحاول تحقيقها من خلال قدراته وتخطيطه(بن التواتى، ٢٠١٤ص ٢٧).

ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر: الذات الخلاقة، الكفاح فى سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية ، ومشاعر النقص وتعويضها. وتمثل الذات الخلاقة نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية التى تبحث عن الخبرات التى تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصى الفريد والمميز فى حياته، ويعتبر أدلر

مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً، فالفرد يسعى للكفاح؛ من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهو الغاية التي يسعى جميع البشر إلى بلوغه، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه (بأحمد، ٢٠١٥ ص ٣٦).

ب - نظرية القيمة الذاتية للهدف

١- قدمت إسكالونا Escalona (١٩٤٠) نظرية القيمة الذاتية للهدف، وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد فستنجر، ثم أدخل عليها جولد وليفين تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية على نطاق واسع. وترى إسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها واحتمالات النجاح، والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، فمثلاً: الطفل الصغير لا يحاول عادةً أن يرفع حملاً يرفعه أبوه، ولكنه يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه. وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق: (١- هناك ميل لدى الأفراد ليلبثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً ٢- كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينه ٣- الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً).

وتقول إسكالونا: أن هناك فروقاً كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم؛ لتجنب الفشل أو للبحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. وهناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها:

١- الخبرة السابقة: ففي حالة ما يكون لدى الفرد خبرة كبيرة في نشاط معين، فإنه سيعرف جيداً ما هو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه أو لا يصل، أما في حالة عدم وجود خبرة سابقة، فإن الاحتمالات تكون غير محددة، ففي مجالات النشاط التي يحاول فيها الفرد لأول مرة في حياته حيث يصبح غير قادر على الحكم على آدائه المحتمل، فإنه كثيراً ما يعجز عن أن يحدد مستوى طموحه تحديداً تلقائياً، ويبدأ العمل دون هدف واضح محدد، وبعبارة أخرى فإنه يعمل معتمداً على مجرد المحاولة، وفي المحاولات المتتالية والتي تكون فيها المحاولة الآخيرة أحسن من السابقة، فإن الفرد يشعر أنه يتحسن ببطء وعلى ذلك فهو يتوقع أنه لم يصل بعد إلى نهاية تمام العملية، ومن ثم فإنه سوف يضع مستوى احتمال الصدفة (٥٠% - ٥٠%) في وضع أعلى من خبرته الآخيرة وهذه تؤدي إلى رفع مستوى الطموح.

٢- بناء هدف النشاط: إذا كانت الأهداف محددة بحد أدنى فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء. والعكس من ذلك إن كان بناء الهدف ليس له حد أعلى.

٣- الرغبة والخوف والتوقع: إن الحكم على احتمال النجاح والفشل بالنسبة لمستوى معين لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية، ولكنه يتقرر أيضاً متأثراً بالرغبات والمخاوف بالقيمة الذاتية للنجاح أو الفشل المستقبل، فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع، وإن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي.

٤- المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل:

▪ مستويات الجماعة: يتأثر الأفراد عادة بمستويات الجماعة التي ينتمون إليها وعادةً ما يكون طموح الفرد متمشياً مع طموح الجماعة.

▪ التحصيل السابق: إن التحصيل السابق يحدد احتمالات التحصيل في المستقبل، وعادةً ما تكون لدى الفرد الرغبة في الوصول إلى منطقة أبعد من التي سبق أو وصل إليها، والمنطقة التي يمكن الوصول إليها تسمى منطقة الحركة، وهذه المنطقة محددة بقواعد المجتمع وبقوة الأفراد الآخرين وبقدرة الفرد نفسه.

▪ الواقعية: إذا كان الشخص واقعياً فإن توقعه يتطابق تقريباً مع آدانه للمستقبل، وفي الواقع إن توقعنا ليس قائماً بنفسه منعزلاً عن رغباتنا ومخاوفنا، وتتضح الواقعية في الحالات التالية:

✓ تظهر بشدة عند سؤال الفرد عما يتوقعه أكثر مما لو سأله: (ماذا يجب أن يحصل؟)، ففي الحالة الأولى نجد درجات الاختلاف أقل.

✓ الاتجاه الواقعي أعلى في الأعمال الجدية أكثر منه في مواقف اللعب، وعلى هذا ففي الحالة الأولى نجد أن درجات الاختلاف أقل.

✓ النجاح يؤدي إلى انخفاض التوتر الانفعالي أكثر من حالات الفشل ودرجة الاختلاف تكون كبيرة في حالة الفشل المزمن (عبدالفتاح، د.ت).

ج - نظرية المجال لكيرت ليفين:

يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعاً فيما أسماه (بمستوى الطموح)، حيث إن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد وكلما حقق الفرد شيئاً طمح إلى تحقيق آخر، فنظرية المجال هذه هي من أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني. ويشير ليفين أن هناك عوامل دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها عامل النضج والقدرات العقلية، وخبرات النجاح والفشل والثواب والعقاب وأخيراً القوى الانفعالية والاجتماعية والنظرة للمستقبل. (كحيلة وصبيرة ويونس، ٢٠١٤ ص ٥٢٧).

○ تعقيب على النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

يلاحظ أن كل نظرية من النظريات الثلاثة السابقة قد وضعت نسقاً فكرياً حول تفسيرها لمستوى الطموح، فنجد في نظرية أدلر أنه ركز على أن الدوافع الاجتماعية لها دور كبير في تحفيز الفرد لأن يحقق آماله وتطلعاته وطموحاته، بينما نجد في نظرية القيمة الذاتية للهدف أن القيمة الذاتية أو (وزن النجاح) تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح، والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، بينما في نظرية المجال لكيرت فقد ربط بين تحقيق الطموح والرضا عن الذات. وفي ضوء هذا التعقيب فإن الباحث يتبنى نظرية المجال في تفسير مستوى الطموح في المقام الأول عن سابقتها؛ وذلك لأنها ربطت بين مستوى الطموح والسلوك الإنساني الأمر الذي كان غير موجود في النظريتين السابقتين لنظرية المجال لكيرت.

(٣) - الأنشطة الإبداعية

١- المفهوم

أ- المفهوم اللغوي:

"نشاط" اسم والجمع نشاطات وأنشطة، ومصدر نشط إلى/ نشط في/ نشط لـ . والنشاط ممارسة فعلية لعملٍ ما وعكسه كسل له، وشاب نشيط: ذو نشاط وهو من يعمل بحيوية وخفة (www.almaany.com.download:14-5-2016). ويقال: "نشط" إليه، وله نشاطاً: خف له وجد فيه، فهو ناشط ونشيط وهي ناشطة ونشيطة. (ونشط) في العمل ونحوه: طابت نفسه إليه (الوسيط، ٢٠٠٤ ص ٩٢٢).

ب - المفهوم القاموسي النفسي:

يعرف (النشاط) بأنه " ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي" (معجم اللغة العربية ، ١٩٨٤ ص ٧).

ج - المفهوم النفسي لدى علماء النفس:

يقصد بالأنشطة الإبداعية (الابتكارية) بأنها " كل ما يمكن أن تقدمه المدرسة من برامج وفعاليات مدروسة خارج الفصل أو داخله ينشغل بها الطلبة فتكسبهم مهارات وخبرات خاصة تجعلهم أكثر قدرة على النجاح والمساهمة في ابتكار حلول المشكلات في بيئتهم داخل المدرسة وخارجها. ومن أمثلة هذه الأنشطة:

- الأنشطة العلمية كتشجيع الطلبة على صناعة الأجهزة العلمية وإجراء التجارب ومتابعة المخترعات العلمية.
- الأنشطة الموسيقية كتكوين الفرق الموسيقية والمسرحية.
- الأنشطة الفنية كأعمال الفن التشكيلي مثل الرسم والتصوير والتصميم والزخرفة.

▪ الأنشطة المهنية والحرفية كأعمال التجليد والدهان والأعمال الزراعية والتجارية.

▪ أنشطة ثقافية واجتماعية... إلخ (المسيليم وزينل، ١٩٩٢ ص ٢٠٤).

د - طبيعة الأنشطة الإبداعية:

إن الإبداع (الابتكار) هو النشاط الذى يقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة، والشكل الأساسى للنشاط هو العمل بكل مظاهره المتنوعة، وهو يمثل جملة النشاطات التى يقوم بها التلاميذ والطلاب عبر الدروس وحلقات البحث التقنية أو الاجتماعية فى المدارس أو نشاطات الورش المدرسية وفى المشاريع والانتاج والرحلات العلمية والاشتراك فى المعارض كلها تشكل أمثلة مناسبة لتطوير القدرات الابتكارية (حبيب، ٢٠٠٨).

ويشير تورانس (١٩٦٢) إلى أن العملية الإبداعية تتجسد فى صورة نشاط يبذله الشخص بتعاقب منتظم يدخل فيه: (١- بحثه عن الحلول الممكنة للمشكلات مستعيناً فى ذلك بخبراته الخاصة أو خبرات الآخرين ٢- تقييمه لهذه الحلول واختيارها والتعديل فيها ثم اختبارهن من جديد ٣- توصيل هذه الحلول للآخرين). وقد أوضحت الدراسات أن الأنشطة الإبداعية يجب أن تتصف بالطلاقة والتفرد (حبيب، ٢٠٠٨).

٣- الدراسات السابقة

المتتبع للدراسات السابقة فى مجال الصلابة النفسية ومستوى الطموح والإبداع بوجه عام والأنشطة الإبداعية بوجه خاص، يلاحظ مدى ثراء هذه المتغيرات بالدراسات العلمية، فثمة دراسات ارتباطية بين الصلابة النفسية والذكاء الوجدانى كما فى دراسة (الخفاجى، ٢٠١٦؛ المدهون، ٢٠١٥)، وذوى الاحتياجات الخاصة من الطلاب كما فى دراسة (Shchipanova et al, 2016)، والشعور بالأمن النفسى كما فى دراسة (العجمى، ٢٠١٥)، وأسلوب مواجهة غير المتزوجة للضغوطات النفسية اليومية كما فى دراسة (الحكاك، ٢٠١٥)، ونوعية الحياة كما فى دراسة (على، ٢٠١٥)، والاتجاه نحو المخاطرة كما فى دراسة (اليازجى، ٢٠١٤)، والتكيف الانفعالى كما فى دراسة (العزام، ٢٠١٤)، والشخصية القيادية كما فى دراسة (جواد، ٢٠١٤)، واستراتيجيات المواجهة كما فى دراسة (يوسفى، ٢٠١٤)، والزواج المبكر كما فى دراسة (هيبه ويوسف ودعاء، ٢٠١٤)، والضغط النفسى كما فى دراسة (البيرقدار، ٢٠١١؛ دخان، ٢٠٠٦؛ حسن، ٢٠١١؛ كحلة، ٢٠١٣؛ عباس، ٢٠١٠)، و التوافق النفسى والاجتماعى كما فى دراسة (صالح، ٢٠١٣)، والقدرة على التكيف كما فى دراسة (Paul T, Dennis, Michael D, 2013)، وأسلوب مواجهة الأرملة للضغوطات النفسية اليومية كما فى دراسة (الشيراوى، ٢٠١٢)، و المسايرة الاجتماعية كما فى دراسة (باقر، ٢٠١٢)، والرضا الوظيفى كما فى دراسة (Rasouli, Hossenian, Dokanee, 2012)، والاحترق النفسى كما فى دراسة (Erkutlu, 2012)، وتقدير الذات كما فى دراسة (مكى وحسن، ٢٠١١)، والرضا الوظيفى كما فى

دراسة(إبراهيم والريدى، ٢٠١١)، والمهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي كما فى دراسة(الجهنى، ٢٠١١)، ومشكلات المسنين والشيوخة كما فى دراسة(حجازى وأبوغالى، ٢٠١٠)، وضغط الحدث الصدمى كما فى دراسة(حروبية، ٢٠١٠) وقد أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والمتغيرات النفسية السابقة باستثناء علاقة الصلابة النفسية بالنهك النفسى والزواج المبكر والضغوط المهنية فكانت العلاقة بين هذه المتغيرات سلبية.

والمتمتع للدراسات التجريبية(العربية) المتعلقة بتنمية الصلابة النفسية نجد دراسة (البيسى وحسين وشيرين، ٢٠١٥؛ زهران وناصر، ٢٠١٥؛ صيدم، ٢٠١٢؛ عبدالنبي، ٢٠١٢؛ العلى والشريعة، ٢٠١٤؛ الكومى، ٢٠١٣؛ محمود وعلى، ٢٠١٥؛ المناحى، ٢٠١٥؛ موسى، ٢٠١٣؛ منصور وعيد وزريق، ٢٠١٤)، بينما نجد فى الدراسات التجريبية(الأجنبية) ذات العلاقة بتنمية الصلابة النفسية دراسة(Mosalanejad, Khodabakshi and Jamali, 2012)، وكل هذه الدراسات التجريبية قد أثبتت برامجها الإرشادية فى تنمية الصلابة النفسية لدى مجتمعات الدراسة الخاص بها. وفيما يتعلق بالدراسات الارتباطية بين الصلابة النفسية والابداع نجد دراسة(الشواف، ٢٠١٠؛ الطبيخ، ٢٠١٠) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود ارتباط دال موجب بين الصلابة النفسية والتفكير الإبداعى .

أما فيما يتعلق بمتغير (مستوى الطموح) وعلاقته بمتغيرات أخرى فنجد فى الدراسات العربية من اهتمت بالكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والمتغيرات التالية: التحصيل الدراسى كما فى دراسة(بأحمد، ٢٠١٥)، وإدارة الوقت كما فى دراسة(فيصل، ٢٠١٣)، والدافعية للإنجاز لدى المتفوقين كما فى دراسة(دردوخ وبوجلal، ٢٠١٥)، وتقدير الذات كما فى دراسة(المطيرى، ٢٠١٢)، والحاجات النفسية ومفهوم الذات كما فى دراسة(القطنانى، ٢٠١١)، والأمن النفسى والتحصيل الدراسى كما فى دراسة(أبوعمرة، ٢٠١٢)، والرضا عن العمل الإرشادى كما فى دراسة (الزهرانى، ٢٠١٢)، والمناخ المدرسى كما فى دراسة(جبر، ٢٠١٢). بينما المتمتع للدراسات التجريبية لتنمية مستوى الطموح يجد أنها توصلت إلى فعالية البرامج فى تنمية وتحسين مستوى الطموح لدى عينات الدراسة كما فى دراسة(إبراهيم، ٢٠١٦؛ أبوسعدة، ٢٠١٢؛ البدرى، ١٩٩٨؛ شاهين، ٢٠١١؛ مطحنة، ٢٠١١؛ النجار، ٢٠١٣؛ زهران، ٢٠١٢).

وفيما يتعلق بالدراسات المقارنة المتعلقة بمتغير(الأنشطة الإبداعية) وبعض المتغيرات الديموغرافية) نوع المدرسة، وجنس الطلبة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، نوع عمل الأب، نوع عمل الأم، نوع العلاقة بين الأب والأم، مكان الإقامة) نجد ذلك فى دراسة(حوامدة، ٢٠٠٦) ، وتوصلت هذه الدراسة فى مجملها إلى وجود تأثير دال إحصائياً على الأنشطة الإبداعية، وفى دراسة(حبيب، ٢٠٠٨) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المراحل التعليمية الثلاثة(الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) من الذكور والإناث على قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس، وقد توصلت الدراسة عن وجود

فروق دالة بين ذكور المراحل التعليمية الثلاثة على قائمة تورانس وبالمثل وجود فروق دالة بين إناث المراحل التعليمية الثلاثة على قائمة الأنشطة الإبداعية، وكذلك وجود فروق دالة بين العينة الكلية للمراحل التعليمية الثلاثة. وعن علاقة الأنشطة الإبداعية بالتفكير الإبداعي فتطالعنا دراسة كل من: (حبيب، ٢٠٠٨؛ Mailgram and Milgram, 1976) حيث أسفرت هاتين الدراستين عن وجود ارتباط موجب دال بين قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس وكل من ١- اختبار أبراهام للتفكير الإبداعي اللفظي (الارتباط معقول) ٢- اختبار الدوائر للتفكير الإبداعي الشكلي (الارتباط منخفض) ، وعن دراسة التنبؤ للمعايير المستخدمة في الكشف عن الأطفال المبتكرين نجدها في دراسة (حبيب، ١٩٩٠) حيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج مفادها أن: ١- عوامل التفكير الإبداعي اللفظي ترتبط بالمحك الأصلي (السلوك الإبداعي أو قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس) لدى كل من الذكور والإناث ٢- لا ترتبط عوامل التفكير الشكلي بالمحك الأصلي لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية ٣- إن المحكات البديلة (التفكير الإبداعي اللفظي، التفكير الإبداعي الشكلي، سمات الشخصية) مجتمعة تنجح في التنبؤ بالسلوك الإبداعي للذكور بنسبة ٢٤% وللإناث بنسبة ٢٦%.

○ تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- يلاحظ من الدراسات السابقة أن الصلابة النفسية ومستوى الطموح والإبداع المتمثل في (التفوق العقلي والتفكير الإبداعي والأنشطة الإبداعية)، كانت هدفاً للعديد من الدراسات سواء على مستوى المنهج الوصفي (ارتباطات، تنبؤات) أو المنهج التجريبي (دراسات تجريبية).
- ٢- تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية؛ مما يدل على مدى الاهتمام بهذه المتغيرات على النطاقين الإقليمي والعالمي.
- ٣- اهتمت الدراسات السابقة بعلاقة الصلابة النفسية بالمتغيرات التالية: المخاطرة، ومشكلات المسنين ، وضغط الحدث الصدمي ، وأسلوب مواجهة غير المتزوجة للضغوط النفسية اليومية ، والضغوط النفسية والشخصية القيادية ، والرضا الوظيفي والزواج المبكر والشعور بالأمن والتوافق النفسي والاجتماعي والسلوك التوكيدي ونوعية الحياة والاحترق النفسي والقدرة على التكيف. بالإضافة إلى نجاح البرامج الإرشادية في تنمية الصلابة النفسية.
- ٤- اهتمت الدراسات السابقة بمستوى الطموح وعلاقته بالمتغيرات التالية: التحصيل الدراسي، إدارة الوقت، الدافعية، تقدير الذات، الحاجات النفسية، الرضا عن العمل الإرشادي، المناخ المدرسي، بالإضافة إلى البرامج الإرشادية في تنمية مستوى الطموح.
- ٥- اهتمت الدراسات السابقة بالإبداع في معناه الشمولي (التفكير الإبداعي، التحصيل الأكاديمي، الأنشطة الإبداعية) وعلاقتها بالصلابة النفسية ومستوى الطموح وبعض المتغيرات الديموغرافية.

٦- يلاحظ كذلك أن الدراسات السابقة ركزت فقط على الربط بين متغيرين فقط بعكس الدراسة الحالية التي ربطت المتغيرات الثلاثة مجتمعين.

٧- ربطت كل الدراسات السابقة بين متغيرين فقط (كدراسة ارتباطية)، بينما في الدراسة الحالية فقد ربطت المتغيرات الثلاثة (كدراسة تنبؤية) وهو مستوى من المنهجية أرقى من الارتباط بالإضافة إلى استخدام المنهج الكلينيكي؛ مما يتحقق التكاملية بين السيكومترية والكلينيكية في دراسة الشخصية في كليتها.

٨- يلاحظ أن متغيرات الدراسة الحالية (الصلابة النفسية، مستوى الطموح) لم تنل اهتماماً كافياً في دراسة علاقتها بالأنشطة الإبداعية بنفس القدر الذي نالته المتغيرات الأخرى، ومن ثم تبدو الحاجة ماسة إلى دراسة هذه المتغيرات في علاقتها بالأنشطة الإبداعية (كدراسة تنبؤية-كلينيكية) كمدخل منهجي جديد لتناول هذه المتغيرات.

٨- فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومشكلة الدراسة الحالية فإن الباحث الحالي يفترض فرضاً عاماً هو: "يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية من خلال الدرجة الكلية للصلابة النفسية وأبعادها والدرجة الكلية لمستوى الطموح وأبعاده".

وينبثق من هذا الفرض العام مجموعة الفروض الفرعية التالية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح والأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة.
- ٢- يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم الكلية على اختبار الصلابة النفسية واختبار مستوى الطموح.
- ٣- يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على أبعاد الصلابة النفسية.
- ٤- يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على أبعاد مستوى الطموح.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية؟
- ٦- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوي الأنشطة الإبداعية المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح؟

٧- توجد اختلافات في ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على اختبار الأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة ، كما يوضحها اختبار التات.

٩- إجراءات الدراسة:

(١) منهج البحث: يعتمد منهج البحث الحالي على المنهج الوصفي والمنهج الكلينيكي ؛ وذلك لملائمة هدف البحث الحالي.

(٢) متغيرات الدراسة: الصلابة النفسية المتغير المستقل الأول، مستوى الطموح المتغير المستقل الثاني، الأنشطة الإبداعية المتغير التابع.

(٣) عينة الدراسة: تنقسم عينة الدراسة إلى نوعين هما:

○ عينة التقنين: كان الهدف منها هو حساب الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لاختبارات الدراسة الحالية، وتم سحب العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من طلاب الصف الرابع بمدرسة السويس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة. وكان حجم هذه العينة (٥٠) طالب.

○ عينة الدراسة الأساسية: كان حجم هذه العينة (١٦٩) طالباً ناجحين -بينما تم استبعاد الباقين لإعادة- من طلاب الصف الرابع الثانوي الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية المتقدمة (نظام الخمس سنوات) بمحافظة السويس من مجتمع الدراسة (الصف الرابع) الذي بلغ حجمه (٣٦٤) طالباً وكان عمرهم الزمني يتراوح ما بين (١٨ : ١٩) سنة بمتوسط قدره (١٨,٤٢) وانحراف معياري قدره (٠.٤٩).

١٠- أدوات الدراسة

(١) قائمة تورانس للأنشطة الإبداعية الذي أعده تورانس ١٩٦٩ (ترجمة وتقنين: حبيب، ٢٠٠٨):

(أ)- التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة وفق مقتن القائمة (حبيب، ٢٠٠٨):

١- وصف القائمة: صمم هذه القائمة بول تورانس Torrance (١٩٦٩)؛ للكشف عن مدى الأنشطة الإبداعية التي يقوم بها التلاميذ. وقد قام (حبيب، ٢٠٠٨) بترجمة هذه القائمة وإعدادها على البيئة المصرية.

٢- تقديم الاختبار: يطلب من التلميذ في هذا الاختبار الإجابة عن مدى مشاركته في الأنشطة المختلفة التي يتضمنها الاختبار، وإذا كانت العبارة تنطبق عليه فيقوم بوضع علامة (√) تحت نعم وإذا كانت لا تنطبق عليه يضع علامة (√) تحت لا.

٣- تصحيح الاختبار: إن جميع القائمة في الاتجاه الموجب والدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص تساوي مجموع عدد مرات الإجابة بنعم، وحيث أن القائمة تشتمل على (٨١) بنداً، فإن الدرجة الكلية لهذه القائمة تكون (٨١) درجة.

٤- صدق القائمة:

أ- صدق البناء: أوضح تورانس المؤلف أنه تم تجميع البنود من خلال نتائج الأبحاث والدراسات العديدة التي تناولت التلاميذ المبتكرين وأنشطتهم وتصرفاتهم وسلوكهم وميولهم واهتماماتهم من خلال مواقف الحياة اليومية، هذا بالإضافة إلى أن تورانس قد قدم قوائم أخرى كثيرة للطلاب في المراحل العمرية المختلفة؛ مما يكشف عن توفر صدق البناء.

ب - الصدق التلازمي: استخدم الباحث اختبار أبراهام للتفكير الإبداعي اللفظي، واختبار الدوائر للتفكير الإبداعي الشكلي كمحكات خارجية للقائمة الحالية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين هذه المحكات وبين درجات التلاميذ على قائمة الأنشطة الإبداعية وكانت معاملات الارتباط بين الاختبارات السابقة على الترتيب تتدرج ما بين (٠,٢١ : ٠,٤٦) وهذه الارتباطات دالة.

ج - صدق المقارنة الطرفية: تمت مقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى (٣٠%) وأقل من (٣٠%) من الطلاب في كل مرحلة من المراحل العمرية الثلاثة ، وأسفر نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" عن قدرة الاختبار التمييزية.

٥- ثبات القائمة: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستخدام الطرق الإحصائية التالية:

✓ طريقة إعادة إجراء الاختبار لمرتين متتاليتين بفواصل زمني قدره ١٥ يوماً على عينة قدرها (٣٠٠) طالب وطالبة (١٥٠ طالب، ١٥٠ طالبة) موزعين بالتساوي على المراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، حيث كان معامل الارتباط لذكور المراحل الثلاثة بالترتيب (٠,٨١ ، ٠,٧٩ ، ٠,٧١)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما كان معاملات الارتباط لإنات المراحل الثلاثة بالترتيب (٠,٨٤ ، ٠,٨١ ، ٠,٧٧) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

✓ طريقة التجزئة النصفية بين البنود الفردية والزوجية وكان معاملات الارتباط لذكور المراحل التعليمية الثلاثة بالترتيب (٠,٧٢ ، ٠,٧٦ ، ٠,٦٩) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما كان معاملات الارتباط لإنات المراحل التعليمية الثلاثة هي على الترتيب (٠,٧٥ ، ٠,٧٥ ، ٠,٦٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

✓ طريقة الاتساق الداخلي: بين كل بند والدرجة الكلية على العينات الثلاثة وكان متوسط معاملات الارتباط بوجه عام تدرجت ما بين (٠,٣٥ - ٠,٧٣) وكانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

٦- مكونات القائمة: حرص تورانس عند وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يعكس وجود الأنشطة الإبداعية من خلال الجوانب التالية:

أ- البعد الأول (الجانب اللغوي): يشتمل على كتابة قصيدة شعرية أو مسرحية أو قصة، واستخدام قواميس للغة وكشف أخطاء لغوية. وتشمل على ١١ فقرة ذات الأرقام التالية: (١-٢-٣-٥-٦-١٠-١١-٣٠-٤٣-٤٤-٧٢).

ب - البعد الثاني (الجانب العلمي): يتضمن قراءة مجلة علمية أو كتاب علمي، التخطيط لتجربة علمية، تجميع صخور، حضور معرض علمي، القيام بطباعة صور فوتوغرافية، الاشتراك في مسابقة علمية، القيام بتقطير ماء، صناعة الحبر، استخدام مغناطيس والاحتفاظ بكتاب علمي. وتشمل على ٢٣ فقرة ذات الأرقام التالية: (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥).

ج - البعد الثالث (الجانب الفني): يتضمن الاشتراك في إدارة مسرحية، القيام بالتمثيل، تصميم مسرح، الرسم بالألوان الزيتية أو المائية، النقش على الصابون أو الخشب، رسم نموذج لاختراع، تصميم آلة موسيقية وتصميم إعلانات للمدرسة. وتمثله ٢٨ فقرة ذات الأرقام التالية: (٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥).

د - البعد الرابع (الجانب الاجتماعي): يتضمن الاشتراك في حل مشكلة مع زملاء آخرين، محاولة تحسين شيء ما في النادي أو المنزل، المساهمة في معرض للعب الأطفال والقيام بلعبة جديدة وتعليمها للآخرين، ويمثل هذا الجانب ١٩ فقرة ذات الأرقام التالية: (٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥).

(ب) - التحقق من الخصائص السيكومترية من خلال الباحث الحالي:
أ - الإحصاء الوصفي: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالب بمدرسة السويس الثانوية الصناعية الفنية المتقدمة بمحافظة السويس بتاريخ ٦-١٢-٢٠١٦م، وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفي لهذا الاختبار (القائمة) كما مبين بالجدول (١).

جدول (١)

الإحصاء الوصفي لاختبار قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس

ن	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٥٠	٣١,٣٨	٣١,٠٠	١٨,٣٠	١٣,٠٢	١٧٠,٣٥	١٦٩,٦٢	٦٧	صفر	٠,٦٣٥	١,٤٤

يتضح من جدول (١) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

ب - صدق الاختبار: تم حساب هذا الصدق من خلال حساب النسبة الحرجة (Critical Ratio) لدرجات أعلى ٢٧% ودرجات أدنى ٢٧% للعينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠)، وبلغت قيمة النسبة الحرجة (١٥.٠٦)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني أن قائمة الأنشطة الإبداعية تتوافر عليها القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار، وعليه فالاختبار

إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار صادق كذلك.

ج- ثبات الاختبار: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما:
▪ الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى) وهى موضحة بالجدول (٢).

جدول (٢)

حساب ثبات اختبار الأنشطة الإبداعية بطريقة التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى)

درجتا الاختبار	ن	م	ع	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
النصف الفردى	٥٠	١٥,٠٦	٦,٧٠	٠,٩١	دالة **
النصف الزوجى	٥٠	١٦,٣٢	٦,٨٤		

**دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠,٨٤) و هو معامل ارتباط دال. وباستخدام معادلة (سببيران - بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠,٩١)، وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات و استقرار الدرجة على المقياس.

▪ الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠,٩٢)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
د- الدرجة على المقياس:

فى ضوء تطبيق قائمة الأنشطة الإبداعية على عينة البحث الحالي فقد تم تقسيم المقياس إلى ثلاث مستويات حسب الدرجة الخام وهى على النحو التالى:

○ الدرجة الدنيا: (صفر : ٣١): ويطلق عليهم الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة وعددهم (٧٩) طالباً.

○ الدرجة الوسطى (٣٣ : ٨١): ويطلق عليهم الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المرتفعة وعددهم (٨٦) طالباً.

(٢) مقياس الصلابة النفسية (إعداد: رضوان، ٢٠١٥):

١- الخصائص السيكومترية (من قبل معد المقياس):

أ- حساب الصدق: تم استخدام طريقة الصدق التمييزى بالمقارنة بين درجات العينة فى الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى، حيث قد وجد إحصائياً أن قيم اختبار(ت) لجميع الأبعاد فى مقياس الصلابة النفسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ولذا يمكن العمل به.

ب - حساب الثبات: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الصلابة النفسية وقد وجد إحصائياً أن معامل الثبات لكل من العبارة (٢، ٦) فى البعد الأول لمقياس الصلابة أعلى من قيمة ألفا فى نفس البعد وأن معامل الثبات لكل من العبارة (١٩، ٢٨) فى البعد الثانى لمقياس الصلابة النفسية أعلى من قيمة ألفا فى نفس البعد وأن معامل الثبات للعبارة ٢٤ أعلى من قيمة ألفا فى نفس البعد، وبناءً عليه فقد تم حذف هذه العبارات وكانت قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة بعد حذف العبارات السابقة هي: البعد الأول يساوى (٠,٧٠١)، البعد الثانى يساوى (٠,٠٨٢١) والبعد الثالث يساوى (٠,٧٩٤).

ج - عينة التقنين: تم ذلك على عينة قوامها (٧٠) طالباً وطالبة من كلية التمريض على أساس أن مثل هذه المهن تتطلب صلابة لدى الفرد، حيث كان مضمون السؤال المطروح: (اكتب الطريقة المتبعة أثناء مجابهة الأحداث أو مقاومة المخاطر والأزمات).

د - تفرغ الإجابات وتقسيمها إلى أبعاد مبدئية.

هـ - صياغة عدد من العبارات لكل بعد من أبعاد لكل بعد على حدة صياغة مبدئية، ثم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٥) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة.

٤- طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه: تم تطبيق الاختبار على التالى: (١- يتكون المقياس من (٤١) عبارة يجب المفحوص على المقياس فى نفس ورقة الأسئلة، حيث توجد أسفل كل عبارة ثلاث اختيارات، وعلى المفحوص وضع علامة (٧) أمام الاختيار الذى يناسبه، ولا يوجد زمن محدد للإجابة، ولكن يفضل الإجابة بدقة، كما تؤكد على سرية المعلومات؛ حرصاً على الحصول على صدق الإجابة ٢- يطبق المقياس بطريقة جمعية أو فردية ٣- درجات كل عبارة تتراوح ما بين (١ - ٣) ٤- التصويب أمام الخيار (تنطبق إلى حد ما) يحصل المفحوص على درجتين ٥- التصويب أمام الخيار (لا تنطبق) يحصل المفحوص على درجة واحدة ٦- تتراوح درجة المقياس من (٤١ - ١٢١) درجة).

٥- وصف أبعاد المقياس فى صورته النهائية: (أ- العبارات (١-١٣) لقياس البعد الأول (الواجب على النفس) ب - العبارات (١٤ - ٢٨) لقياس البعد الثانى (التحكم فى النفس) ج - العبارات (٢٩ - ٤١) لقياس البعد الثالث (الفاعلية الذاتية المرتفعة) د - تدل الدرجة المرتفعة للمقياس على (مستوى صلابة مرتفعة) لدى الفرد (رضوان، ٢٠١٥).

٦- التحقق من الخصائص السيكومترية من خلال الباحث الحالى:

أ - الإحصاء الوصفى للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين التى قوامها (٥٠) طالب من مدرسة الثانوية الصناعية الفنية المتقدمة بمحافظة السويس بتاريخ ٦-١٢-٢٠١٦ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفى لهذا الاختبار كما مبين بالجدول (٣).

جدول (٣)

الإحصاء الوصفي لاختبار الصلابة النفسية

ن	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٥٠	١٠١,٩٢	١٠٠,٠٠	٩٨,٠٠	٩,٢٨	٨٦,١٥	٣٦	١٢١	٨٥	٠,٢٠٧	٠,٨٩-

يتضح من جدول (٣) قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط؛ مما يدل على اعتدالية التوزيع.
ب - صدق الاختبار: تم حساب هذا الصدق من خلال حساب النسبة الحرجة "Critical Ratio" لدرجات أعلى ٢٧% ولدرجات أدنى ٢٧% للعينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠)، وبلغت قيمة النسبة الحرجة (د) (١٣,٢٤) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني أن مقياس الصلابة النفسية تتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار، وعليه فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار صادق كذلك.
ج - ثبات الاختبار: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا المقياس بطريقتين هما:
▪ الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى)، وهى موضحة بالجدول (٤):

جدول (٤)

حساب ثبات اختبار الصلابة النفسية بطريقة التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى)

درجتنا الاختبار	ن	م	ع	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
النصف الفردى	٥٠	٥٢,٥٠	٥,٢٣	٠,٨٨	دالة **
النصف الزوجى	٥٠	٤٩,٤٢	٤,٥٥		

**دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠,٧٩) و هو معامل ارتباط دال. وباستخدام معادلة (سببيران - بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠,٨٨)، وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات و استقرار الدرجة على المقياس.

▪ الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠,٨٥)؛ مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

(٢) - مقياس مستوى الطموح (إعداد: ميرة، ٢٠١٢):

١- وصف المقياس: انتهت الباحثة إلى تحديد ستة أبعاد شملت: (١- الثقة بالنفس ٢- الاتجاه نحو التفوق والنجاح ٣- تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها ٤- الميل إلى الكفاح والمثابرة ٥- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ٦- النظرة للحياة والمستقبل). وقد قامت الباحثة بصياغة (٥٢) عبارة للمقياس فى

صورتها الأولية، وبعد عرضها على بعض من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة تم إضافة ثلاثة عبارات ليصبح عدد عبارات الاختبار (٥٥) عبارة، وقد تم التعديل في بعض عبارات المقياس بناء على مرئياتهم، ومفردات كل بعد من الأبعاد الستة على النحو التالي:

- (١) النظرة للحياة والمستقبل: [١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣٠-٣٥-٤١-٥٠-٥٣-٥٥].
- (٢) الاتجاه نحو التفوق والنجاح: [٢-٨-١٤-٢٠-٢٦-٣١-٣٦-٤٢-٤٧-٥١].
- (٣) تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها: [٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٢-٣٧-٤٣-٤٨-٥٢].
- (٤) الميل إلى الكفاح والمثابرة: [٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٣-٣٨-٤٤-٤٩-٥٤].
- (٥) تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس: [٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٣٩-٤٥].
- (٦) الثقة بالنفس: [٦-١٢-١٨-٢٤-٢٩-٣٤-٤٠-٤٦].

ويتم تصحيح المقياس وفقاً لمدرج ليكرت المتدرج من خمس أوزان هي: (تماماً-غالباً-أحياناً-نادراً-مطلقاً) وتتدرج الدرجات من (٥) درجات للعبارة تنطبق إلى الدرجة (١) للعبارة مطلقاً وذلك للمفردات الموجبة في حين تصحح العبارات السلبية عكسياً وعددها (١٤) عبارة ، وأرقام هذه العبارات السلبية هذه مايلي: [٦-١١-١٥-١٧-١٨-٢٤-٢٥-٢٩-٣٣-٣٥-٣٦-٥٢-٥٣-٥٤].

٢- الخصائص السيكومترية للاختبار:

أ- الاتساق الداخلي بين المفردة وأبعادها: قامت الباحثة بحساب اتساق المفردات بأبعادها حيث تبين من النتائج وجود علاقة بين جميع المفردات وأبعادها، وهذه العلاقة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فيما عدا خمس عبارات من مجموع العبارات حيث ارتبطت بأبعادها عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ب - اتساق الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار: قامت الباحثة بحساب اتساق الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس وتبين وجود علاقة دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ وفي هذا مؤشر على تماسك واتساق الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

ج - ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق جميع قيم معامل ألفا والتجزئة النصفية لسبيرمان وجوتمان، وأظهر التحليل الإحصائي عن تمتع الاختبار بدرجات ثبات جيدة حيث أظهرت النتائج تدرج معاملات الاتساق الكلي للمقياس بين (٠,٨٣٤ : ٠,٩١٢) وهي معاملات عالية تظهر اتساق جيد للاختبار، وكذلك أظهرت النتائج ثباتاً عالياً حيث تدرجت معاملات سبيرمان للثبات بالتجزئة النصفية بين (٠,٧٥٦ : ٠,٨٨٢)، كما تدرجت معاملات جوتمان للثبات بالتجزئة النصفية بين (٠,٧٤٩ : ٠,٩٣٧)، كما تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) مراهقاً في المرحلة الثانوية ثم طبق على نفس العينة وفي نفس الظروف بعد أسبوعين، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً قيمته (٠,٧٤٦) إلى (٠,٩٢٧).

د — الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الفروق بين عينة الدراسة تبعاً للصف الدراسي والعمر وأظهر التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المراهقين في المرحلة الثانوية في مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الصف الدراسي، حيث بلغ متوسط الصف الثالث الثانوي (١٣٩,٢٢٢) ثم يليه طلاب الصف الثاني الثانوي بمتوسط قدره (١٣٥,٦٠٧) ثم يليه طلاب الصف الأول الثانوي بمتوسط قدره (١٢٦,٥٩٤)، بينما كان حساب الفروق بين عينة الدراسة تبعاً للسن حيث بلغ متوسط سن المراهقين سن ١٨ سنة ثم سن المراهقين سن ١٧ سنة ثم سن المراهقين سن ١٦ وأخيراً سن المراهقين سن ١٥ سنة على التوالي (١٣٩,٢٨٥) ، (١٣٧,٩٣٠) ، (١٣١,٦٨٥) ، (١٢٥,٣٣٣).

هـ — الصدق التلازمي: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار واختبار مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب من إعداد (آمال باظة، ٢٠٠٤) على عينة قدرها (٥٠) مراهقاً وقد تبين من النتائج تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التلازمي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين (٠,٥٦٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على صلاحية وموثوقية المقياس كأداة يعتمد عليها لقياس الطموح.

٣- التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال الباحث الحالي:

أ- الإحصاء الوصفي للاختبار في صورته الأولية: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالب من مدرسة الثانوية الصناعية الفنية المتقدمة بمحافظة السويس بتاريخ ٦-١٢-٢٠١٦ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفي لهذا الاختبار كما مبين بالجدول (٥).

جدول (٥)

الإحصاء الوصفي لاختبار مستوى الطموح

ن	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٥٠	٢١١,٠٤	٢١١,٠٠	٢١٢,٠٠	١٧,٧٩	٣١٦,٤٨	٩٢,٠٠	٢٥٩	١٦٧	٠,١٥٧	٠,٧٦٥

يتضح من جدول (٥) قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

ب - صدق الاختبار: تم حساب هذا الصدق من خلال حساب النسبة الحرجة "Critical Ratio" لدرجات أعلى ٢٧% ودرجات أدنى ٢٧% للعينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠)، وبلغت قيمة النسبة الحرجة "Critical Ratio" (١١,٣٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني أن اختبار الاستثارة الأنشطة الإبداعية تتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار، وعليه فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار صادق كذلك.

ج - ثبات الاختبار: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما:

- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى) ، وهى موضحة بالجدول (٦).

جدول (٦)

حساب ثبات اختبار مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى)

درجتا الاختبار	ن	م	ع	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
النصف الفردى	٥٠	١٠٦,٩٧	٩,١٣	٠,٨٣	دالة **
النصف الزوجى	٥٠	١٠٤,١٠	١٠,٢٢		

**دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠,٧٢) و هو معامل ارتباط دال. وباستخدام معادلة (سبيريان - بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات و استقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠,٨٠)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

(٤) استمارة دراسة الحالة لدى الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية (إعداد: الباحث الحالى):

بعد إطلاع الباحث على استمارات دراسة الحالة لكل من (باظة، ٢٠٠٦؛ جبر، ٢٠١٠؛ زيدان، ٢٠١٦؛ سليمان وعبد الحميد والبيلاوى، ٢٠٠٧؛ عياش، ٢٠١٤؛ غريب، ١٩٩٨؛ فوزى، ٢٠٠٥) فى ضوء محاورها التالية:

أولاً - البيانات الأولية : تشمل اسم المفحوص وتاريخ ميلاده وعنوانه ومدرسته و صفه الدراسى ورقم محموله والحالة المزاجية له أثناء التسجيل.

ثانياً- بيانات الأسرة: تشمل (السن والوظيفة والمستوى التعليمى والجنسية والدخل الشهرى لكل من الوالد والدة وبيان نوع العلاقة الوالدية للمفحوص وهل وقع عليه عقاب من الوالدين وما الأسباب بالإضافة إلى الاستعلام عن عدد الأخوة والأخوات له ونوع علاقته بهم وهل يشعر بنقص عنهم... إلخ، وكذلك نوع العلاقة بين المفحوص وبين الزملاء والأصدقاء داخل وخارج المدرسة وعددهم وهل له أصدقاء مقربون ولماذا .

ثالثاً- الظروف المعيشية: تشمل بيان عن نوع السكن وعدد حجرات وهل ثمة عقارات أخرى تملكها الأسرة وسيارة وعن مستوى رضا المفحوص عن منزله ولماذا.

رابعاً- الحالة الصحية للمفحوص: تشمل التعرف عما إذا كان المفحوص لديه أمراض عضوية ونوعها، وهل لديه إعاقات جسمية وهل يسارع الوالدان لحضوره إلى الطبيب عند مرضه والحوادث التى ربما قد تعرض إليها، وهل هو راضٍ عن تكوين جسمه.

خامساً- طموحات وآمال المفحوص: وتشمل التعرف عن طموحاته العلمية والحياتية، وهل فشل في تحقيق طموح ما وما أسباب هذا الفشل إن وجد.

سادساً- التاريخ التعليمي للمفحوص: وتشمل التعرف عن مدى حبه لمدرسته وما يحبه وما لا يعجبه فيها وأسباب ذلك وعن معرفة رغبته في التغيير للأفضل من عدمها.

سابعاً- أنشطة إبداعية يؤديها المفحوص: وتشمل التعرف عن مدى حبه للتجديد في حياته وهل اخترع شيئاً ما، وهل قام بكتابة قصيدة شعرية أو قصة وهل يحتفظ بطوابع بريد... إلخ.

(٥) - اختبار التات (TAT) إعداد بيلاك (ترجمة:محمد خطاب، ٢٠١٢) °:

١- وصف الاختبار: أعد هذا الاختبار هنرى موراي وزميلته مورجان عام ١٩٣٥؛ بهدف الكشف عن ديناميات الشخصية واضطراب السلوك والأمراض النفسية الوظيفية والأمراض السيكوباتية ومشاعر الإنسان ودوافعه وانفعالاته ونزعاته المكبوتة وألوان الصراع بها، ويعطينا فكرة عن علاقات المفحوص بصور السلطة الوالدية والأقران والعلاقات العائلية وطبيعة المخاوف لدى الإنسان وأهمية الحاجات والعلاقة بين المنظمات النفسية.

٢- الفكرة التي يقوم عليها هذا الاختبار: الفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الاختبار أن الانسان ينزع إلى تفسير المواقف من خلال خبرته السابقة ورغباته الحاضرة وآمال المستقبل ، فالصورة التي تقدم للمفحوص عبارة عن مثير يستثير فيه رغبات ودوافع وآمال معينة بعضها مقبول وبعضها مستهجن، فيستخدم الأنا الإسقاط كحيلة دفاعية لدرء ما هو مستهجن عنه، ويتوحد مع البطل في الصورة، ويقص قصة متأثراً بخبرات الماضي لديه ودوافع الحاضر وآمال المستقبل.

٣- مكونات الاختبار: يتكون الاختبار من إحدى وثلاثين بطاقة منها واحدة بيضاء والثلاثين بها صور لمواقف اجتماعية وبيئة يعيشها الانسان، يقدم للمفحوص منها إحدى وعشرون بطاقة فقط للذكور بصفة عامة رجال وصبية عشر بطاقات بصفة عامة مثلهن للإناث نساء وفتيات ومثلهن مشتركة بين الجنسين والبطاقة البيضاء التي يطلب من المفحوص أن يتخيل فيها صورة أولاً ثم يحكى عن هذه الصورة قصة.

٤- كيفية تطبيق الاختبار: يطبق الاختبار كاملاً، أى ٢١ بطاقة على مدى جلستين تستغرق الجلسة الواحدة ساعة تقريباً، أما في حالات اختصار عدد البطاقات فيطبق في جلسة واحدة.

٥- طريقة التطبيق للاختبار: بعد أخذ البيانات الأولية عن المريض إذا لم يكن قد سبق الحصول عليها خاصة السن والجنس والمهنة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمرضية، يمسك الأخصائي بالبطاقة في مواجهة المفحوص؛ حتى يراها جيداً، ويقول له التعليمات التالية: " دى صورة

• تنويه: التخصص العام للباحث الحالى هو الصحة النفسية والتخصص الدقيق هو التربية الخاصة (موهوبون ومتفوقون) بالإضافة إلى حصوله على الدبلوم التدريبي في التشخيص النفسى من مركز الإرشاد النفسى جامعة عين شمس؛ لذا استخدم المنهج الكلينى فى هذه الدراسة؛ نظراً لوجود خلفية علمية مسبقة.

عاوزك تبص فيها كويس وتحكى لى قصة عنها، وفى العادة يوضح الفاحص للمفحوص أن الاختبار يقيس القدرة على التخيل، ويكتب الفاحص استجابات المفحوص وإيماءاته وحركاته وسكناته ولزماته بيده الأخرى، إلى أن ينتهى المفحوص من القصة نضع البطاقة بعيداً عن مجال الرؤية للمفحوص ونأتى بالبطاقة التالية؛ لذا يجب ألا يكون أمام المفحوص على الطاولة التى تفصل بينه وبين الفاحص أى مثيرات(جبر، ٢٠١٠).

٦- ما تم استخدامه من بطاقات فى الدراسة الحالية: استخدم الباحث الحالى (٧) بطاقات من اختبار تفهم الموضوع للراشدين تأليف ليوبولد بيلاك وترجمة(خطاب، ٢٠١٢) وذلك فى جلسة واحدة وهذا مايعرف بالتطبيق المختصر للاختبار.

١١-نتائج فروض الدراسة

(١)اختبار صحة الفرض الأول: وينص على" يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية لكل من الصلابة النفسية ومستوى الطموح والأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الإحصاء الوصفى المتضمن المتوسط والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون للدرجات التى حصل عليها هؤلاء الطلاب على الاختبارات الثلاثة السابقة والجدول(٧) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الشأن:

جدول(٧)

معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للصلابة النفسية ومستوى الطموح والأنشطة الإبداعية

الدرجة الكلية للصلابة النفسية	الدرجة الكلية لمستوى الطموح	الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية
١		الدرجة الكلية للصلابة النفسية
**٠,٥٤٥	١	الدرجة الكلية لمستوى الطموح
*٠,١٣٤	**٠,٢١٧	الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية

**دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول(٧) وجود ارتباط دال بين المتغيرات الثلاثة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية وكل من: الدرجة الكلية لمستوى الطموح (٠,٥٤٥)، وهو ارتباط دال عند مستوى معنوية(٠,٠١) ، بحجم تأثير(كبير)، والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (٠,١٣٤) وهو ارتباط دال عند مستوى معنوية(٠,٠٥) بحجم تأثير(متوسط) ، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمستوى الطموح والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (٠,٢١٧) وهو ارتباط دال عند مستوى معنوية(٠,٠١) بحجم تأثير(متوسط).

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني: ينص على "يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم الكلية على اختبار الصلابة النفسية واختبار مستوى الطموح".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد والجدول (٨) يوضح نتائج هذا الأسلوب الإحصائي

جدول (٨)

تحليل الانحدار المتعدد للدرجة الكلية للصلابة النفسية والدرجة الكلية لمستوى الطموح والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعجل	قيمة ف	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري								
الثابت	٠,٢٨١-	١١,٥٩٩		٠,٠٢٤	٠,٩٨١	٠,٢١٧	٠,٠٤٧	٠,٠٤١	٨,٢٦	٠,٠٠٥
الدرجة الكلية لمستوى الطموح	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٢١٧	٢,٨٧٠	٠,٠٠٥					

يتضح من الجدول (٨) أن معامل التحديد يساوي ٤,٧%، وهذا معناه أن المتغير المستقل (الدرجة الكلية لمستوى الطموح) يفسر ٤,٧% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وأن ٩٥,٣% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. (وهذا ما يعرف بالقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار). وكذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث كانت قيمة الدلالة هي (٠,٠٠٥) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على تحقق المعنوية الكلية لنموذج الانحدار، وكذلك يتضح من الجدول السابق أن ثابت الانحدار غير معنوي حيث كانت الدلالة لقيمة "ت" تساوي ٠,٩٨١ وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، بينما كانت قيمة "ت" للدرجة الكلية لمستوى الطموح دالة إحصائياً حيث كانت الدلالة تساوي (٠,٠٠٥) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥) مما يعنى تحقق المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار. وإجمالاً لما سبق فإن الدرجة الكلية لمستوى الطموح لها تأثير دال على المتغير التابع (الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية)، وبالتالي فإننا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية بمعلومية الدرجة الكلية لمستوى الطموح، وذلك في الصورة التالية:

$$\text{الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية} = ٠,٢٨١ - + (٠,١٥٦ \times \text{الدرجة الكلية لمستوى الطموح})$$

وبالتالي فقد تحقق صحة الفرض المصاغ بشكل جزئي وهو على النحو التالي: "يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم الكلية

على اختبار مستوى الطموح" ، وذلك بعد استبعاد الدرجة الكلية للصلابة النفسية حيث كان تأثيرها غير معنوي على المتغير التابع سالف الذكر.

(٢) اختبار صحة الفرض الثالث: وينص على " يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على أبعاد الصلابة النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد والجدول (٩) يوضح نتائج هذا

الأسلوب الإحصائي

جدول (٩)

تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد للصلابة النفسية والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية

المدل	المدل	المدل	المدل	المدل	المدل	المدل	المدل	المدل		المدل
								المدل	المدل	
٠,٠٢٨	٤,٨٨٦	١٤,١١	٠,٠٢٣	٠,٠٢٨	٠,١٦٩	٠,١٨٩	١,٣١٩	٩,٩٥٢	١٢,٣٣٣	١- الثابت
						٠,٠٢٩	٢,٢١٠	٠,٢٥٦	٠,٥٦٧	٢- ضبط النفس

يتضح من الجدول (٩) أن معامل التحديد يساوي ٢,٨%، وهذا معناه أن المتغير المستقل الثاني (ضبط النفس) يفسر ٢,٨% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وأن ٩٧,٢% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي، (وهذا ما يعرف بالقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار)، وكذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث كانت الدلالة هي (٠,٠٢٨) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على تحقق المعنوية الكلية لنموذج الانحدار، وكذلك يتضح من الجدول السابق أن ثابت الانحدار غير معنوي حيث كانت الدلالة لقيمة "ت" تساوي (٠,١٨٩) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، بينما كانت قيمة "ت" للبعد الثاني للصلابة النفسية وهو (ضبط النفس) دالة إحصائياً حيث كانت الدلالة تساوي (٠,٠٢٩) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)؛ مما يعني تحقق المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار. وإجمالاً لما سبق فإن البعد الثاني للصلابة النفسية (ضبط النفس) لها تأثير دال على المتغير التابع (الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية)، وبالتالي فإننا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية بمعلومية البعد الثاني للصلابة النفسية (ضبط النفس) وذلك في الصورة التالية:

$$\text{الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية} = ١٢,٣٣٣ + (٠,٥٦٧ \times \text{ضبط النفس})$$

وبالتالي فقد تحقق صحة الفرض المصاغ بشكل جزئي وهو على النحو التالي: " يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال

درجاتهم الكلية على البعد الثاني للصلابة النفسية (ضبط النفس)، وذلك بعد استبعاد البعدين الأول والثالث للصلابة النفسية وهما على الترتيب (الواجب على النفس و الفاعلية الذاتية المرتفعة)، حيث كان تأثيرهما غير معنوي على المتغير التابع سالف الذكر.

(٤) اختبار صحة الفرض الرابع: وينص على " يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على أبعاد مستوى الطموح . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الانحدار المتعدد والجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الأسلوب الإحصائي.

جدول (١٠)

تحليل الانحدار المتعدد "المتدرج" لأبعاد مستوى الطموح والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد المعجل	معامل التحديد المقدر	الخطأ المعياري	قيمة ف	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري									
الثابت	٢,٤٩٤	٨,٢٠٤		٠,٣٠٤	٠,٧٦١	٠,٢٧٨	٠,٠٧٧	٠,٠٧١	١٣,٧٥٨	١٣,٩٣٤	٠,٠٠٠
الاتجاه نحو التفوق والنجاح	٠,٧٦٥	٠,٢٠٥	٠,٢٧٨	٣,٧٣٣	٠,٠٠٠						

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل التحديد يساوي ٧,٧%، وهذا معناه أن المتغير المستقل الثاني (الاتجاه نحو التفوق والنجاح) يفسر ٧,٧% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وأن ٩٢,٣% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. (وهذا ما يعرف بالقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار). وكذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت الدلالة تساوي (٠,٠٠٠)، وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على تحقق المعنوية الكلية لنموذج الانحدار، وكذلك يتضح من الجدول السابق أن ثابت الانحدار غير معنوي حيث كانت الدلالة لقيمة "ت" تساوي (٠,٧٦١) وهي قيمة أكبر من مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما كانت قيمة "ت" للبعد الثاني لمستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح) دالة إحصائياً حيث الدلالة تساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)؛ مما يعني تحقق المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار. وإجمالاً لمسبق فإن البعد الثاني لمستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح) لها تأثير دال على المتغير التابع (الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية) وبالتالي فإننا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية بمعلومية البعد الثاني لمستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح) وذلك في الصورة التالية:

$$\text{الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية} = ٢,٤٩٤ + (٠,٧٦٥ \times \text{الاتجاه نحو التفوق والنجاح})$$

وبالتالى فقد تحقق صحة الفرض المصاغ بشكل جزئى وهو على النحو التالى: " يمكن التنبؤ بالدرجة للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم على البعد الثانى لمستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح)، وذلك بعد استبعاد الأبعاد الخمسة المتبقية لمستوى الطموح وهما على الترتيب (النظرة للحياة والمستقبل، تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها، الميل إلى الكفاح والمثابرة، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، الثقة بالنفس)، حيث كان تأثيرهم غير معنوى على المتغير التابع سالف الذكر.

(٥) اختبار صحة الفرض الخامس: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما موضح بجدول (١١)

جدول (١١)

الفروق متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى

الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية

المجموعات	ن	م	ع	د-ح	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	حجم التأثير
الطلاب ذو الأنشطة الإبداعية المنخفضة	٧٩	١٠٠,١١	٩,٠٥	١٦٣	١,٢٨-	٠,٢٠	-
الطلاب ذو الأنشطة الإبداعية المرتفعة	٨٦	١٠١,٩٥	٩,٣٦				

يتضح من جدول (١١) أن قيمة الدلالة ٢٠% وهى قيمة أكبر من ٥% - وذلك بالنسبة لمتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة والطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية- ولذا فلم يتحقق صحة الفرض البديل الموجه المصاغ ؛ ولذا فإننا نقبل الفرض الصفرى وهو " لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية".

(٦) اختبار صحة الفرض السادس الذى ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما موضح بجدول (١٢)

جدول(١٢)

الفروق متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى

الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح

المجموعات	ن	م	ع	د-ح	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة	حجم التأثير
الطلاب ذو الأنشطة الإبداعية المنخفضة	٧٩	٢٠٧,٤٦	٢٠,٥٣	١٦٣	٣,٠٨-	٠,٠٠	*٥,٤
الطلاب ذو الأنشطة الإبداعية المرتفعة	٨٦	٢١٦,٧٩	١٨,٣٤				

*حجم التأثير ضعيف.

يتضح من جدول(١٢) أن قيمة الدلالة ٠,٠٠% وهى قيمة أقل من ٥% - وذلك بالنسبة لمتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة والطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح؛ ولذا فقد تتحقق صحة الفرض البديل الموجه المصاغ الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح.

○ مناقشة وتفسير النتائج لنواتج الفروض السيكومترية:

جاءت نتائج الفرض الأول والتي تشير إلى وجود ارتباط دال بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح والأنشطة الإبداعية وهذا يتفق مع دراسة(البحيرى، ٢٠١٦؛ الشواف، ٢٠١٠؛ الطبيخ، ٢٠١٠)، وهذا يعنى أنه كلما زادت الأنشطة الإبداعية للفرد زادت معه صلابته النفسية ومستوى طموحه، وذلك يتمشى مع نموذج كوبازا للصلابة النفسية، حيث تزداد الصلابة النفسية فى ضوء خبرات الطفولة والعوامل الوراثية ومتغيرات الشخصية بالإضافة إلى المصادر الاجتماعية وهذا يؤدي بدوره إلى توافر الصحة النفسية والجسمية للفرد(الطالب الفنى ذو النشاط الإبداعى) الأمر الذى يجعله ذا دافعية نحو الإبداع؛ وذلك لأن من خصائص ذوى السمات المرتفعة للصلابة النفسية، القدرة على الإنجاز والإبداع كما يشير (العيافى، ٢٠١٢)، فالطالب الفنى ذو النشاط الإبداعى الذى يسلك الأنشطة الإبداعية فى حياته إنما يفعل ذلك؛ لأنه يتصف بالصلابة والشدة وتحمل الضغوط؛ من أجل تحقيق هدف نبيل(النشاط الإبداعى)؛ مما يمكنه من تفسير هذا الهدف تفسيراً واقعياً والقدرة على سيطرة أحداث الحياة وتحويلها إلى فرص للتعلم والنمو(الإكثار من أداء الأنشطة الإبداعية) كما يشير(سند وإبراهيم والسعدى، ٢٠١٥).

إجمالاً لما سبق فإن طالب الصف الرابع(الطالب الفنى ذو النشاط الإبداعى) بمدرسة السويس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة ذو الصلابة النفسية المرتفعة، إنما يتمتع بمستوى مرتفع من أداء السلوك الإبداعى(النشاط الإبداعى) المرتفع؛ وذلك لأن من خصائص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة أنهم لديهم قدرة عالية على النشاط والمبادأة والمثابرة والصمود والتفاؤل والتوجه الإيجابى نحو الحياة

والهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي، الأمر الذي يقود هذا الطالب نحو التفوق والإبداع المرتفع المتمثل في أنشطته الابتكارية(اللغوية أو العلمية أو الفنية أو الاجتماعية). بالإضافة لما أشار إليه(جبر، ٢٠١٧)، أن الصلابة سمة إيجابية مكتسبة تجعل صاحبها قادراً على تحمل الضغوط دون خسائر نفسية أو بدنية أو عقلية.

وعن الشق الثاني من نتائج الفرض الأول نلاحظ وجود علاقة ارتباطية دالة بين الطموح والأنشطة الإبداعية فإن هذا يتفق مع نظرية أدلر لتفسير مستوى الطموح، حيث كلما زادت ابتكارية الفرد زاد مستوى طموح؛ وذلك راجع إلى الذات الخلاقة لدى هذا الطالب الفني ذو النشاط الإبداعي؛ حيث إن مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهو الغاية التي يسعى جميع البشر إلى بلوغه، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه(بأحمد، ٢٠١٥ ص٣٦)؛ ولذا فهذا الطالب الفني ذو النشاط الإبداعي المرتفع لديه تطلع واستشراف نحو المستقبل كما يشير(الوجيز، ١٩٩٩)، وكذلك لديه آمال من أجل تحقيق شيء ما (أنشطته الإبداعية سواء كانت لغوية أو فنية أو علمية أو اجتماعية) كما يشير(Stevenson, 2010)، فهذا الطالب الفني لديه مستوى عالٍ من النجاحات والتي بدورها ترفع مستوى طموحه كما يشير(جابر وكفافي، ١٩٨٨)؛ لأن من خصائص هذا الطالب الفني ذو النشاط الإبداعي وصاحب الطموح العالى هو سعيه نحو التفوق ليفوق زملائه من خلال استثمار قدراته وإمكانياته في أداء المهام وإتقانها والإبداع فيها وتحمله المسئولية واعتماده على نفسه واستيعابه لدوره الاجتماعي كما يشير(ابن زورق، ٢٠١٦).

وجاءت نتائج الفرض الثاني والتي تشير أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة من خلال درجاتهم الكلية على اختبار مستوى الطموح فقط، وذلك بعد استبعاد الدرجة الكلية للصلابة النفسية، وهذا يعني أن قوة مستوى الطموح لدى هؤلاء المراهقين من الطلاب أعلى من مستوى صلابتهم النفسية، وذلك أمر منطقي حيث إن من خصائص هذه المرحلة العمرية هي أحلام اليقظة والطموح واستشراف المستقبل، حيث يذكر(زهران، ١٩٨٦): أنه من الخصائص العقلية والانفعالية لهذه المرحلة هي تطور الميول والمطامح مع إعادة النظر في هذه الآمال والطموحات؛ وحيث إن مراهق هذه المرحلة يتعلم في المدرسة فإنه يخضع لولاية والده؛ مما يعني أن تعرضه لضغوط الحياة مازالت ضعيفة؛ مما ساعد على عدم مروره بخبرات التحمل عند الحوادث والضغوط والصدمات(الصلابة النفسية) وذلك بنفس المستوى تجاه طموحه وآماله في تحقيق ذاته وإثبات وجوده وكيئوته في مجتمعه الأسرى والمدرسي على وجه الخصوص، وهذا يتسق مع نظرية المجال لكيرت؛ حيث إن تحقيق الطموح يتوقف على القدرات ونضجها والاتزان الانفعالي وهذه أيضاً من خصائص مرحلة المراهقة المتأخرة(زهران، ١٩٨٦).

وجاءت نتائج الفرض الثالث والتي تشير إلى إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية من خلال البعد الثاني للصلابة النفسية (ضبط النفس)، وذلك بعد استبعاد البعدين الأول والثالث (الواجب على النفس و الفاعلية الذاتية المرتفعة)، وتتفق هذه النتيجة جزئياً معى دراسة كل من: (الشواف، ٢٠١٠؛ الطبيخ، ٢٠١٠)، وتتفق مع نموذج فنك Funk المعدل لنظرية كوبازا للصلابة النفسية، حيث أشار نموذجه مكون التحكم (ضبط النفس) يرتبط جوهرياً بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خاصة استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط ببعد التحكم إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة، واستخدام استراتيجيات حل المشكلات للتعايش وهذا ينسجم مع خصائص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة (القدرة على الصمود، المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والضغط والقدرة على الإنجاز والإبداع). وبناءً على ماسبق فإن الطالب الفنى الذى يملك القدرة على التعايش وتحمل الضغوط والتعامل مع أى حدث بتفكير إيجابى والقدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة بهدوء والتعايش مع الموقف الضاغظ (ضبط النفس)، فإن ذلك يكون كمحك تنبؤى بأنه (أى الطالب الفنى) صاحب أداء ونشاط إبداعى .

وجاءت نتائج الفرض الرابع والتي تشير إلى إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية من خلال البعد الثانى لمستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح)، وذلك بعد استبعاد الأبعاد الخمسة المتبقية لمستوى الطموح (النظرة للحياة والمستقبل، تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها، الميل إلى الكفاح والمثابرة، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، الثقة بالنفس)، وتأتى هذه النتيجة منطقية حيث تتفق ونظرية أدلر لتفسير مستوى الطموح، إذ يعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهو الغاية التى يسعى جميع البشر إلى بلوغه، وتعتبر الغاية التى ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم فى توجيه سلوكه (بأحمد، ٢٠١٥ ص ٣٦)، وتتفق جزئياً مع دراسة (الشواف، ٢٠١٠؛ المطيرى، ٢٠١٢)، فالطالب الفنى ذو النشاط الإبداعى لديه طموح نحو التفوق والنجاح خاصة فى دراسته الأكاديمية بالمدرسة؛ وذلك من قبيل تحقيق ذاته؛ حيث يرغب فى مواصلة دراسته الجامعية والحصول على مهنة تتفق وتخصصه .

وجاءت نتائج الفرض الخامس والتي أسفرت عن عدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وهذه النتيجة لا تتفق مع نظرية كوبازا المعدلة وأيضاً لا تتفق مع خصائص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة، وقد يرجع الباحث الحالى هذه النتيجة إلى ازدياد ضغوط الحياة فى شتى الميادين بما فيها الدراسة؛ مما أصبح ضغوط الحياة ظاهرة نفسية سلبية يعيشها الجميع من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المتقدمة مرتفع الأنشطة الإبداعية منها ومنخفض الأنشطة الإبداعية وهذا

يتفق مع دراسة (الشيراوى، ٢٠١٢)، وبالتالي فجميع الطلاب يتكيفون مع ظروف الحياة الضاغطة وهذا يتفق مع دراسة (Paul T, Dennis, Michael D, 2013).

وجاءت نتائج الفرض السادس عن وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المنخفضة ومتوسط درجات الطلاب ذوى الأنشطة المرتفعة على الدرجة الكلية لمستوى الطموح وهذه النتيجة تتفق مع نظرية المجال لكيرت ليفين، حيث إن شعور الطالب ذى الأنشطة الإبداعية المرتفعة بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد وكلما حقق الفرد شيئاً طمح إلى تحقيق آخر وهذا على عكس الطالب ذى الأنشطة الإبداعية المنخفضة وهذا يتفق مع دراسة (القطنانى، ٢٠١١؛ المطيرى، ٢٠١٢).

(٧) اختبار صحة السابع: الذى ينص على "توجد اختلافات فى ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على اختبار الأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة، كما يوضحها اختبار التات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام استمارة دراسة للطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية و(اختبار التات) وهى على التالى:

١- الحالة الأكثر درجة على اختبار الأنشطة الإبداعية (٨١/٧٦)

أ- استمارة دراسة الحالة

المفحوص عمره ١٩ سنة، له والد على قيد الحياة (٤٦) سنة لديه شهادة محو أمية ويعمل بمدرسة بوظيفة (عامل خدمات)، وقد تعرض لعقاب الوالد مرة واحدة، وهو مقيم بقرية من قرى محافظة السويس، يعامله والده معاملة طيبة وهو محب جداً لوالده وبالمثل فهو محب لأمه (٤٣) سنة (أمية)، وهى تعامله معاملة طيبة والعلاقة بين الوالدين طيبة وله أخت وثلاث أخوة وهو أكبرهم جميعاً وله أصدقاء كثيرون وعلاقته بهم طيبة وبزملاء المدرسة أيضاً. ولديه منزل ملك بالقرية وليس لدي أسرته (سيارة) وعلاقته بأخوته طيبة ولا يشعر بنقص تجاههم فهم متساوون لافرق بينهم، ولديه مشاعر ذنب وهو التدخين؛ حيث يظن الوالدان أنه غير مدخن ومنضبط سلوكاً ولكنه على عكس من ذلك وعن الموقف المؤثر فى حياته هو غرق أخيه الأكبر فى البحر (وهى بمثابة صدمة عنيفة له) وتنتابه كوابيس وذلك فيما تتعلق بوفاة أخيه. وعن طموحات فهو يطمح فى رضا الوالدين وأن يكون أخوته سندا له فى كبره وأن يستكمل تعليمه الجامعى (كلية الهندسة)، وعن تاريخه التعليمى فهو محب لمدرسته ولبعض مدرسيه وله مدرسان قذوة له، وهو معجب بهذه المدرسة؛ حيث إنها أفضل من مدارس الصناعة ذات الثلاث سنوات ومستقبل هذه المدرسة أفضل من الأخيرة، ومالم يعجبه فى المدرسة عدم التزام الطلبة بالحضور لنهاية اليوم الدراسى؛ مما يتسبب رسوب الكثير منهم فى نهاية العام العام الدراسى. وعن أنشطته الإبداعية فهو يحب التجديد حيث رغب فى تغيير وضع مدرسته

للأفضل ولكن كانت عقبة عجز البند المالى بالإضافة أنه كانت هوايته جمع الطوابع وتأليف قصة(مسرحية) واللعب على الجيتار. ويضيف أنه ينبغي أن يعامل الوالدان زوجته(مستقبلاً) معاملة الأبناء؛ لأنها ستكون واحدة منهم وحتى لا تشعر بغربة بينهم، وهو مرتبط بفتاة حالياً بعد فسخ خطوبة لفتاة سابقة.

ب - اختبار التات: بعد تطبيق سبع بطاقات من اختبار التات فى جلسة واحدة بالمدرسة التى يقطن بها هذه الحالة يتم تفسير اختبار التات فى ضوء تفسير موراى (التحليل الحر للمضمون)، وكانت على النحو التالى:

١-البطاقة (1): تكشف القصة عن حب المفحوص للإنجاز العلمى(حيث يرغب فى استكمال دراسته الجامعية بناء على استمارة دراسة الحالة) بجانب سيادة علاقة الود والتسامح بينه وبين الوالدين (حيث مساعدة ومساندة الأسرة له) وفيه اعتراف بالجميل من أسرته عليه فى كل حياته (بالإضافة إلى وجود ابتكارية فنية(فهو ذواق لجمال الطبيعة).

٢-البطاقة (2)-تكشف القصة عن علاقة عاطفية لم تتحقق مع فتاة(حدث انفصال بينه وبين فتاة فى فترة الخطوبة بناء على دراسة الحالة) فقد اهتم المفحوص بالفتاة التى تنظر على يسارها فقط.

٣-البطاقة(8BM): تكشف البطاقة عن مستوى طموح المفحوص المرتفع (حيث كان يرغب لأن يكون طبيباً)؛ فقد عبر المفحوص عن أهمية الطب فى العصر القديم الذى تحقق فيه التفوق الطبى .

٤-البطاقة(12BG): تعبر القصة عن طبيعة الوحدة بالنسبة للشخصية المبدعة والمبتكرة حيث من سمات البعض من المبدعين والمبتكرين الشعور بالوحدة والاعتراى، وتؤكد جانب الإبداعية لدى هذا المفحوص؛ حيث إن هذا المفحوص يتمتع بمستوى مرتفع من التذوق الفنى لجمال الطبيعة مثل الزهور والأشجار وصوت العصافير بالإضافة إلى أن الصورة تكشف عن حالة من الشعور بالسعادة مع النفس والرضا عن الحياة (مشاعر التفاؤل لديه) بجانب أن هذه الصورة تكشف عن بعض المعاناة والضغط التى تلقى على كاهله حيث يذكر: " أحب أن أقضى وقت فراغى فى الأماكن الهادئة أنها تشعرنى بالارتياح التام.

٥-البطاقة(12M): تكشف البطاقة عن الشعور بالذنب التى تنتاب المفحوص (حيث يدخل دون علم أسرته الذين هم معتقدون أنه لم يدخل بناء على دراسة حالته)، بالإضافة أن البطاقة تكشف عن العلاقة السوية بين المفحوص وأسرته(الوالدين).

٦-البطاقة(14): تكشف هذه البطاقة عن مشاعر السعادة والتفاؤل والتمتع بجانب الحياة المشرق على عكس ماترمى إليه الصورة من ميول انتحارية ومشاعر اكتئابية.

٧-البطاقة البيضاء: تكشف البطاقة عن السلطة الوالدية لهذا المفحوص فهو يرى أن ثمة تأثير من الوالدين عليه(تأثير إيجابي) فهو بشكل عم يمتثل لأوامر الوالدين، وتسود علاقة ود بينه وبين أفراد أسرته وهو من الشخصيات الاجتماعية بشكل عام.

ج - التفسير الشامل(لاستمارة دراسة الحالة والتات)

المفحوص يتسم بشخصية سوية(متوافقة نفسياً واجتماعياً) ذات مستوى طموح مرتفع(حصل المفحوص على ٢٣٤/٢٥٥ على اختبار مستوى الطموح) وقد تأكد ذلك في سياق القصص التي كتبها فهو شخصية تتطلع للتفوق والنجاح(الاتجاه نحو التفوق والنجاح) والالتحاق بالتعليم الجامعي بالإضافة إلى أنه يتمتع بخصائص (ضعف سيطرة الأنا أثناء كتابته القصص ، ومنبسط دون حذر غير متردد وغير متحفظ ولديه مفهوم ذات عالٍ(بناء على ما لاحظته الفاحص أثناء جلسة اختبار التات)، بالإضافة إلى تمتعه بثراء مرتفع من الخيال(من خصائص الإبداعية) في سرد القصص وغزارة محصوله اللغوي(الجانب اللغوي للأنشطة الإبداعية) فهو يمتلك مفردات غزيرة وذلك واضح أثناء قراءة الفاحص لمحتوى القصص وكذلك يتمتع المفحوص بحالة من التوافق مع الأسرة(الوالدين والأخوة) فهو محب للوالدين والأخوة فهو الأكبر ويضع نفسه محل والديه في رعايتهم بعد وفاه أخيه غرقاً في البحر والذي كان يكبره بسنة واحدة(بناء على دراسة حالته) فالأسرة بالنسبة له هي العطاء والمساندة والعون. وبالرغم من الإيجابيات السابقة التي يتصف بها المفحوص غير أنه يعاني من بعض الضغوطات الحياتية فهو لديه الشعور بالذنب من جراء عادة التدخين دون علم والديه اللذان يظنان أنه شاب مستقيم يمثل القيم الحميدة (بناء على دراسة حالته) .. وإجمالاً لمسبق فالمفحوص يتمتع بأنشطة ابتكارية عالية إلا أنه يحتاج وجود المناخ الإبداعي(المجتمع والمدرسة والأسرة...إلخ) التي تفجر مثل هذه الطاقة الإبداعية ليكون لها وجود تطبيقي على أرض الواقع.

٢- الحالة ذات الدرجة الدنيا(تم استبدال الحالة ذات الدرجة الدنيا "صفر/٨٠" بحالة تقع في الإربعي الأدنى للأنشطة الإبداعية حيث حصل على "٧/٨٠"؛ وذلك بسبب رفض الحالة ذات الدرجة الدنيا تطبيق الادوات الكليينكية)

أ - استمارة دراسة الحالة

المفحوص لديه ٩ سنة يقيم بقرية من قرى محافظة السويس بالسويس لوالد يعمل مزارع وهو على قيد الحياة وحالته الصحية جيدة وهو جهل قدر الدخل الشهري للوالد ويبلغ الوالد من العمر(٥٨ سنة) وتتمتع علاقته بالوالد بالسواء فهي علاقة طيبة حيث الوالد يمثل له مصدر الدفاء والحنان والعطاء وبالمثل الأم (٣٤ سنة)، حيث حصلت على دبلوم تجارة وهي ربة منزل وله من أخ واخت وهو الأكبر بينهما والمستوى الاقتصادي بشكل عام متوسط ، ومعاملة الأم طيبة له فهو يحبها كما يحب والده. والمفحوص يعامل أخوه معاملة طيبة ولا يشعر بأن هناك فروق بينهم وعلاقته بالزملاء و

الأصدقاء طيبة. وبشكل عام فهو يشعر بسعادة داخل الأسرة، ولديه منزل ملك ولا يملك وسيلة مواصلات (سيارة) وهو راضٍ عن منزله، ومن حيث حالته الصحية فهو يتمتع بصحة جيدة وليس لديه أى إعاقات وعن طموحاته فهو يرغب أن يستكمل دراسته الجامعية (بكلية الهندسة). وعن تاريخه التعليمي فهو محب لمدرسته وعلاقته بالمدرسين طيبة (البعض منهم) والبعض الآخر سيء، وهو محايد في رأيه حول مدرسته فهو (لايستطيع أن يقرر أن المدرسه تحظى بإعجابه أو عدم إعجابه؛ معللاً ذلك بأنه ملتحق بالمدرسة منذ فترة قصيرة) وهو ليس لديه رغبة في التجديد للأفضل في مدرسته، وعن الأنشطة الإبداعية فهو يحب التجديد ولكن دلائل ذلك غير صواب فهو لم يقدم اختراعا ما ويفتخر به أو لعب على آلة موسيقية وليس لديه هواية جمع الطوابع. ويضيف أن ليس له قدوة في حياته وليس لديه أى مشاعر ذنب وهو من الشخصيات الهادئة.

ب - اختبار التات

١- (البطاقة 1): تكشف القصة أن المفحوص قد حقق طموحه (مستوى الطموح متوسط 216/255) فهو شخصية ليس بها إحباط ومفهوم ذات جيد، ووجود علاقة توافقية جيدة مع أسرته فهم مصدر المساعدة والعون له ومستوى من الصلابة النفسية مرتفعة (117/121) منها حيث يذكر: " وكان يبذكر طول الليل عشان يتفوق ولما كبر تفوق".

٢- (البطاقة 2): تكشف القصة البطاقة عن شدة التوافق بين المفحوص وأسرته (فهم يعيشون في سلام ووثام) وعلاقته بأخوته طيبة ولديه رغبة في التفوق العلمى.

٣- (البطاقة 8BM): تكشف القصة عن مستوى طموح المفحوص فهو كان لديه رغبة في أن يكون طبيباً يشفى الناس، ورغبة في العلم والتعلم حيث يقول: " كان فيه شخص مريض أوى وكان محتاج يعمل عملية وكان خايف منها بس لازم تتعمل عشان يخف ويرجع أحسن من الأول وعملها ورجع أحسن من الأول ورجع لأصحابه ومدرسته" ولكن بالرغم من هذا فإنه تنتابه مخاوف من المرض وآلامه، ولكنه شخصيته غير عدوانية.

٤- (البطاقة 12BG): تكشف القصة عن النظرة التفاؤلية لهذا المفحوص فهو متوافق مع نفسه ولديه رغبة في التمتع بالحياة وهذا على عكس ماتوحى به البطاقة من وجود مشاعر اكتئاب وميول انتحارية.

٥- (البطاقة 12M): تكشف القصة عن شدة التوافق بين المفحوص ووالده ومدى شدة تعلق المفحوص بوالده حيث الوالد مصدر الحنان والأمان والحماية للمفحوص، فهو يذكر: " كان فيه أب وابنه كان يحبون بعض وكان كل يوم يذهب معاه للمدرسة ويرجعوا وكان عيشين في سعادة والابن وهو نايم الأب يظمن عليه ويفضل أعد جنبه" ، والبطاقة تكشف عن مدى تعلق المفحوص بالمدرسة.

٦-البطاقة(١٤). تكشف القصة عن طموح المفحوص الكبير حيث يذكر: " كان فيه واحد عنده أحلام كثير أوى ونفسه يحققها وكان يسهر كل يوم وطول الليل يتأمل ويفكر فيها". وهذه القصة تتسق مع القصص السابقة حول طموح هذا المفحوص.

٧-البطاقة(البيضاء). تكشف القصة التي تخيلها المفحوص على أنه ينتابه شعور بالظلم من المجتمع أو من السلطة حيث يرى أن الماضي أفضل من الحاضر ثم لديه مشاعر أمل وتفاؤل أن يأتي عصر تتحقق فيه مبادئ العدالة.

ج - التفسير الشامل(استمارة دراسة الحالة والتات)

في ضوء دراسة حالة المفحوص واختبار التات يتبين أن المفحوص يمتلك طموح (محدود) واستطاع تحقيق هذا الطموح من خلال مساندة الأب له؛ فهو يرى الوالد أنه عادل والعلاقة الأسرية سوية(ليس هناك صراعات تعكر صفو الحياة الأسرية ولكن من الممكن أن تعرض أحد أفراد الأسرة لمرض شديد ثم شفاه الله تعالى؛ مما سببت له المخاوف المرضية) بالإضافة إلى شخصية المفحوص(من خلال الفاحص له أثناء تأدية الاختبار) الحذر والتردد والمعاناة في استخراج استجاباته وقلة ثراء خياله وافتقار للمخزون المفرداتي(ضعف الجانب اللغوي للأنشطة الإبداعية)، وإجمالاً فالمفحوص لديه أنشطة ابتكارية محدودة (ضعيفة٨١/٧)؛ وذلك يرجع لضعف مستوى طموحه وضعف صلابته النفسية.

وفي ضوء ماسبق فقد تحقق صحة الفرض الكليكي: " توجد اختلافات في ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على اختبار الأنشطة الإبداعية لدى طلاب مدرسة السويس الثانوية الصناعية المتقدمة ، كما يوضحها اختبار التات".

١٢-توصيات وبحوث مقترحة

أ-التوصيات:

- بعد استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة والمعالجة الإحصائية لمتغيرات ونتائج فروض الدراسة، فقد خلص الباحث الحالى إلى مجموعة توصيات متعلقة بموضع هذه الدراسة الحالية:
- ١- الاهتمام بالأنشطة الإبداعية داخل المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة وتفعيلها على هيئة مشروعات بحثية واختراعات أصيلة.
 - ٢- عقد ندوات نفسية تثقيفية للطلاب هذه المدارس عن أهمية الطموح والأخذ به فى التوصل إلى ابتكارات أصيلة تخدم المجتمع المصرى والمجتمعات البشرية.
 - ٣- ترسيخ مفهوم الصلابة النفسية وأبعادها فى نفوس طلاب هذه المدارس من خلال ندوات نفسية ومؤتمرات مصغرة فى بداية العام المدرسى ومتابعة ذلك.

- ٤- تعاون من يهتمهم أمر هؤلاء الطلاب متمثلة في أسرهم والمدرسة (معلمين و إدارة) وجمعيات خيرية لمساعدة هؤلاء الطلاب في تحقيق طموحهم الإبداعي بصورة جيدة.
- ٥- إشراف مباشر من أكاديمية البحث العلمي على هذه المدارس وتبنى أفكارهم الإبداعية والابداعية في صورة مشروعات فعلية تترجم على أرض الواقع من خلال الدعم المالى والمعنوى.
- ٦- تأسيس وحدة تحت مسمى (وحدة الابداع) في هذه المدارس بإشراف معلمين تخصص موهبة وتفوق؛ لرعاية كل طالب مبتكر.

ب- بحوث مقترحة

١- [بحوث ارتباطية - كLINيكية]

- (١) مفهوم الذات وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة (دراسة سيكومترية - كLINيكية).
- (٢) تقدير الذات وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة (دراسة سيكومترية - كLINيكية).
- (٣) الضغوط النفسية وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة (دراسة سيكومترية - كLINيكية).
- (٤) الأنشطة الإبداعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (الاتجاه نحو المخاطرة، السلوك التوكيدي، الذكاء الوجداني، القدرة على التكيف، النهك النفسى) لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة (دراسة سيكومترية - كLINيكية).
- (٥) الأنشطة الإبداعية وعلاقتها بالصلابة النفسية ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة (دراسة سيكومترية - كLINيكية).

٢- بحوث تجريبية

- (١) فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة بمدارس التعليم الفنى الصناعى من الجنسين (دراسة تجريبية - مقارنة).
- (٢) فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية مستوى الطموح لدى الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة بمدارس التعليم الفنى الصناعى دراسة من الجنسين (تجريبية - مقارنة) .
- (٣) فعالية برنامج متعدد المداخل قائم على (الإرشاد بالمعنى والإرشاد السلوكى) فى تنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة بمدارس التعليم الفنى الصناعى من الجنسين (دراسة تجريبية - مقارنة).
- (٤) التدريب على تنمية الأنشطة الإبداعية باستخدام الإرشاد النفسى بالقراءة لدى الطلاب ذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة بمدارس التعليم الفنى الصناعى من الجنسين (دراسة تجريبية - مقارنة).

المراجع

- ١- إبراهيم، جيهان أحمد حلمى والريدى، هويدا حنفى أحمد (٢٠١١ ديسمبر). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى بعض معلمى التربية الخاصة. القاهرة، جامعة الأزهر: مجلة كلية التربية، ٦(١٤٦)، ٣٢١-٣٥٩.
- ٢- إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠١٦ أبريل). فاعلية برنامج إرشادى لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً. جامعة عين شمس، كلية التربية: مجلة الإرشاد النفسى(٤٦)، ٦٥٣-٦٨٤.
- ٣- ابن زورق، العياشى(٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعى لدى طلبة ما بعد التدرج، ماستر، ماجستير، دكتوراه. الجزائر: مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية،(٢٤)، ٨٥-١٠٢.
- ٤- أبوسعدة، حسن (٢٠١٢). التعليم الفنى أساس نهضة الدولة. القاهرة: جريدة الوفد.
- ٥- أبوسعدة، نفوذ سعود (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس. ماجستير. غزة، جامعة الأزهر.
- ٦- أبوالعزم، ماجدة محمود عادل (٢٠١٥). الضغوط المهنية والصلابة النفسية لدى مدربي رياضة المبارزة. المنصورة: المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ١(٧٤)، ٣٥٦-٣٧٢.
- ٧- أبوعمر، عبدالمجيد عواد مرزق (٢٠١٢). الأمن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلبة الثانوية العامة: دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين فى محافظة غزة. ماجستير. غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية.
- ٨- ابن رزق، العياشى (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعى لدى طلبة ما بعد التدرج: دكتوراه، ماجستير وماستر. الجزائر: مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،(٢٤)، ٨٥-١٠٢.
- ٩- بأحمد، جويده (٢٠١٥). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسى لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزى وزو. ماجستير. الجزائر: جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ١٠- باظة، آمال عبدالسميع (٢٠٠٦). استمارة دراسة الحالة للمراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة: غير العاديين. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ١١- باقر، ندى عبد (٢٠١٢). المسيرة الاجتماعية و علاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية. العراق: مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٩٣)، ٢٤٤-٣٠٢.

١٢- البحيري، وائل جلال الأسيوطي عبدالمقصود. (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، (٧٧)، ٤٩٠-٥٠٧.

١٣- البدرى، نوال جاسم (١٩٩٨). أثر الإرشاد التربوي فى تعديل مستوى طموح طالبات الصف الثالث المتوسط. الإمارات: مجلة شئون اجتماعية، ١٥ (٥٨)، ٢١٣-٢١٨.

١٤- بن التواتى، خيرة (٢٠١٤). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة. مذكرة. الجزائر. جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

١٥- البيرقدار، تهديد عادل فاضل (٢٠١١). الضغط النفسى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. العراق، الموصل: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل، ١١ (١)، ٢٨-٥٦.

١٦- البيسى، داليا يوسف وطاحون، حسين حسن ودسوقي، شيرين محمد (٢٠١٥ يونيو). برنامج تدريبي قائم على الصلابة لخفض الضغوط النفسية لدى معلمى التعليم الأساسى. بورسعيد: مجلة كلية التربية، (١٨)، ٥٢٢-٥٩٦.

١٧- بيلاك، ليوبولد (٢٠١٢). اختبار تفهم الموضوع للراشدين: التات. (ترجمة: محمد أحمد خطاب). القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٨- جابر، جابر عبدالحمد و كفاى، علاءالدين (١٩٨٨). معجم علم النفس والطب النفسى: إنجليزى-عربى. ج١. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٩- جبر، حسين عبید (٢٠١٢). المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة فى جامعة بابل. العراق: مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢ (٢)، ١٨٤-٢١١.

٢٠- جبر، محمد جبر (٢٠١٠). علم النفس العيادى: التشخيص. السعودية: مكتبة الرشد.

٢١- جواد، على محمد (٢٠١٤). الشخصية القيادية وعلاقتها بالصلابة النفسية للاعبى كرة القدم المتقدمين. العراق، جامعة حائل: مجلة علوم التربية الرياضية، ٧ (٢)، ١٩٦-٢٠٥.

٢٢- الجهني، عبدالرحمن بن عيد (٢٠١١). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. السعودية: مجلة أم القرى، ٤ (١)، ١٩١-٢٣٨.

٢٣- حبيب، مجدى عبدالكريم (١٩٩٠). دراسة تنبؤية للمعايير المستخدمة فى الكشف عن الأطفال المبتكرين. جامعة طنطا: مجلة كلية التربية، (١٠)، ٤٨-٧٣.

٢٤- حبيب، مجدى عبدالكريم (٢٠٠٨). قائمة الأنشطة الابتكارية. ط٣. القاهرة: النهضة المصرية.

٢٥- حجازي، جولتان و أبوغالى، عطف (٢٠١٠). مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين فى محافظات غزة. فلسطين، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، ٢٤(١)، ١٠٩-١٥٦.

٢٦- الحكاك، وجدان جعفر جواد عبدالمهدى (٢٠١٥). أسلوب مواجهة غير المتزوجة للضغوطات النفسية اليومية وعلاقته بالصلابة النفسية. العراق: مجلة الأستاذ، ٢١٤(١)، ٢٦-١.

٢٧- حروابية، ليندة (٢٠١٠). الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحدث الصدمى. الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة: مجلة العلوم الإنسانية، ١٨(١)، ١١٩-١٤٤.

٢٨- حوامدة، مصطفى محمود (٢٠٠٦). الأنشطة الإبداعية للطلبة فى ضوء مقياس تورانس وعلاقتها ببعض متغيراتهم الديموغرافية والتنظيمية فى مدارس شمال الأردن. السعودية: مجلة جامعة طيبة العلوم التربوية، ٣(٣)، ٣٣-٨٤.

٢٩- الخفاجى، زينب حياوى (٢٠١٦). الذكاء الوجدانى والصلابة النفسية وعلاقتها بالإرهاك النفسى للمعلمين والمعلمات فى بعض مدارس محافظة... جامعة عين شمس: مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، ٤٠(١)، ٣١٢-٣٦٨.

٣٠- خنفر، فتيحة (٢٠١٤). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعى: دراسة ميدانية بجامعة قاصدى مرياح ورقلة. مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الليسانس فى علم النفس. الجزائر: جامعة قاصدى مرياح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣١- دردوخ، عائشة وبوجلal، فاطمة (٢٠١٥). مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين "السنة الثالثة الثانوى". ماجستير. الجزائر: جامعة أكلى محند أولحاج.

٣٢- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٦). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار المعارف.

٣٣- شاهين، محمد مصطفى محمد (٢٠١١). استخدام العلاج المتمركز حول العميل فى خدمة الفرد لتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية. القاهرة: مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٦(٣٠)، ٢٨٢٩-٢٨٦٥.

٣٤- الشيراوى، أمانى عبدالرحمن (٢٠١٢). أسلوب مواجهة الأرملة للضغوط النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية. البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(١)، ١١-٤١.

٣٥- الشواف، غادة على حسين (٢٠١٠). الصلابة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين القدرات الإبداعية والضغوط النفسية لدى الفتيات المراهقات فى المملكة العربية السعودية. ماجستير. البحرين: جامعة الخليج العربى.

٣٦- الطبيخ، بشائر علي طبيخ (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت. جامعة الإمارات العربية المتحدة: المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين " . ١٩-٢١

٣٧- عبدالفتاح كاميليا (د.ت). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. القاهرة: نهضة مصر.

٣٨- عبدالنبي، عبدالله محمد إبراهيم (٢٠١٢). برنامج إرشادي لتحسين مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين المحترقين نفسياً. ماجستير. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

٣٩- العبدلي، خالد بن محمد بن عبدالله (٢٠١٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة. ماجستير. السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٤٠- العجمي، راشد مانع راشد (٢٠١٥). الشعور بالأمن النفسي و علاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من أبناء المطلقين الكويتين. الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٣(٣)، ١٢-٤٨.

٤١- العزام، زياد طالب (٢٠١٤). الصلابة النفسية والتكيف الانفعالي لدى مرضى السكري في محافظة إربد. ماجستير. الأردن: جامعة اليرموك، كلية التربية.

٤٢- عطاءالله، صلاح الدين فرج(د.ت). الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"الألسكو". المجلة العربية للتربية، ٢٦(١)، ٧١-١٠١.

٤٣- العلى، إيمان أحمد محمد والشرعة، حسين سالم ضيف (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الحياة في تطوير الصلابة النفسية ونوعية العلاقة م الشريك وخفض مستوى الاستفزاز لدى عينة من النساء المتزوجات المعنفات. دكتوراة. الأردن، الجامعة الأردنية.

٤٤- على، السيد فهمي والخالدي، هانى سليمان (٢٠١٥). مجالات نوعية الحياة وعلاقتها بأبعاد الصلابة النفسية لدى الطلاب السعوديين والأردنيين : دراسة عاملية عبر ثقافية. القاهرة: مجلة دراسات نفسية، ٢٥(١)، ١-٥٣.

٤٥- عياش، نادية خميس عطية (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التوافق النفسى وأثره على دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى الطلبة الأكبر سناً في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة: دراسة تجريبية- كLINيكية. دكتوراه. القاهرة: جامعة الدول العربية.

٤٦- العياض، أحمد بن عبدالله (٢٠١٢). الصلابة النفسية وأحداث الحياة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث. ماجستير. السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

٤٧- غريب، غريب عبدالفتاح (١٩٩٨). نموذج دراسة الحالة ط.٢. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٤٨- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٦). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.

٤٩- راضي، زينب نوفل أحمد (٢٠٠٨). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. ماجستير. فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

٥٠- رضوان، فوقية حسن (٢٠١٥). مقياس الصلابة النفسية: كراسة التعليمات والأسئلة. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٥١- روشكا، الكسندرو (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص (ترجمة: غسان عبدالحى أبوفخر). الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: مجلة عالم المعرفة، (١٤٤).

٥٢- زهران، أيمن رمضان وناصر، محمود أمين (٢٠١٥). فاعلية أسلوب القصة فى رفع معدلات الصلابة النفسية لدى عينة من التلاميذ اليتامى ذوى الاحتياجات الخاصة. السعودية: مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، (٥٤)، ١٣٧-١٥٧.

٥٣- الزهرانى، سعيد بن إبراهيم بن أحمد (٢٠١٢). الرضا عن العمل الإرشادى وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة. ماجستير. السعودية: جامعة الملك بن عبدالعزيز.

٥٤- الزواهره، محمد خلف (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣ (١٠)، ٤٧-٨٠.

٥٥- زيدان، أحمد سعيد (٢٠١٦). الضغوط المهنية لدى معلمات التربية الخاصة ذوى النمط السلوكى (أ) فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية : دراسة سيكومترية- كLINيكية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢ (٢)، ١٤٥-٢٥٢.

٥٦- زيدان، حنان السيد عبدالقادر (٢٠١٠). الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعى ومنخفضى الإيثار من طلاب كلية التربية النوعية. القاهرة، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية (رانم): المؤتمر الإقليمي الثانى لعلم النفس " ٢٩ نوفمبر: ١ ديسمبر"، ١٠٧٩-١١٠٣.

٥٧- سليمان، عبدالرحمن سيد و عبدالحميد، أشرف والبللاوى، إيهاب (٢٠٠٧). التقييم والتشخيص فى التربية الخاصة. السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- ٥٨- الشمري، بندر بن عودة بن نهير (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل. ماجستير. السعودية: جامعة أم القرى.
- ٥٩- شند، سميرة محمد وإبراهيم، هبة سامي محمود والسعدى، أمل عبدالله سعيد (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية. القاهرة: مجلة الإرشاد النفسى، (٤٤)، ٤٤٥-٤٦٤.
- ٦٠- صالح، عايدة شعبان والمصدر، عبدالعظيم. (٢٠١١). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعى لدى طلبة جامعتى الأقصى والأزهر بمحافظة غزة. فلسطين: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ١(٢٩). ٤١-٧٦.
- ٦١- صيدم، محمد رشيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية الصلابة النفسية لدى مدمني المخدرات : دراسة شبه تجريبية. دكتوراة. السعودية: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- ٦٢- فاتح، سعيدة. (٢٠١٥). الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي: دراسة ميدانية لدى المصابات بسرطان الثدي، مستشفى الحكيم سعدان بسكرة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فى علم النفس. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٦٣- فوزى، إيمان شاهين (٢٠٠٥). استمارة دراسة الحالة للأطفال والمراهقين. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٦٤- فيصل، دعاء أبوعاصي (٢٠١٣). إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديمياً و علاقتها بمستوى الطموح. مصر: مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٧)، ١٧٣-٢٠٤.
- ٦٥- القطنانى، علا سمير موسى (٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة فى ضوء نظرية محددات الذات. ماجستير. غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية.
- ٦٦- كحيلية، ريم وصبيرة، فؤاد ويونس، غزل أحمد (٢٠١٤). دراسة لمستوى الطموح فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالث الثانوى فى مدينة اللاذقية. سورية: مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٦ (٦)، ٥٣٥-٥٢١.
- ٦٧- الكومى، حامد محمد محمود (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى تنمية أبعاد الصلابة النفسية لدى الرياضيين. مجلة الرياضة (علوم وفنون)، (٤٦)، ٣٤٨-٣٦١.
- ٦٨- المطيرى، سامى محمد (٢٠١٢). مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بينبع. ماجستير. السعودية: جامعة طيبة، كلية التربية.

- ٦٩- مكي، لطيف غازي وحسن، براء محمد (٢٠١١). صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة. العراق: مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣١)، ٤٠٣-٣٥٣.
- ٧٠- مجمع اللغة العربية. (١٩٨٦). معجم علم النفس والتربية. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- ٧١- محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة. القاهرة: دار الرشاد.
- ٧٢- محمود، ماجدة حسين وعلى، أحمد فتحى (٢٠١٥). مدى فاعلية برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية لأمهات الأبناء عقلياً وأثره على تقدير الذات لأبنائهم. القاهرة: مجلة دراسات نفسية، ٢١(٣)، ٤٤٧-٤٧٣.
- ٧٣- مخيمر، عماد محمد (٢٠١١). مقياس الصلابة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧٤- المدهون، عبدالكريم سعيد (٢٠١٥). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة. القاهرة: مجلة العلوم التربوية، ٢٣(٣)، ٢-٢٦.
- ٧٥- مسعود، جبران. (١٩٨٢). الرائد الصغير: معجم أبجدى للمبتدئين. بيروت: دار العلم للملايين.
- ٧٦- المسليم، محمد يوسف وزينل، فضة (١٩٩٢). دراسة لمعوقات الأنشطة الابتكارية فى مدارس التعليم الثانوى فى الكويت من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات. الكويت: المجلة التربوية، ٦(٢٤)، ١٩٥-٢٢٠.
- ٧٧- مطحنة، السيد خالد إبراهيم (٢٠١١). أثر برنامج لاستراتيجيات ما وراء المعرفة على أساليب التفكير و التحصيل الدراسى و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة. مصر: مجلة البحث العلمى فى التربية، ٢(١٢)، ٤٠٥-٤٣٨.
- ٧٨- المناحي، عبدالله بن عبدالعزيز مناحي (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتئبين فى ضوء نظرية العلاج المعرفى السلوكى. السعودية: مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ١(١٤٩)، ١٥١-١٧٦.
- ٧٩- منصور، طلعت و عيد، إبراهيم و زريق، تامر إسماعيل محمود (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة. القاهرة، جامعة عين شمس: مجلة الإرشاد النفسى بكلية التربية، (٣٩)، ٧٣٣-٧٧٨.
- ٨٠- موسى، رباب فاروق ثابت (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب المكفوفين بجامعة الإسكندرية: دراسة سيكومترية- كLINيكية. ماجستير. جامعة الإسكندرية.

٨١-ميرة، وفاء عبداللطيف (٢٠١٢). مقياس مستوى الطموح للمراهقين: دراسة تقنينية على عينة من المراهقين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. السعودية: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٢٧)، ١٩١-٢٠٩.

٨٢-النجار. أماني محمد راند خليل (٢٠١٣). فعالية برنامج علاجي قائم على أنشطة اللعب لتخفيف قلق المستقبل وأثره في تحسين مستوى الطموح لدى المراهقات الصغار ضعاف السمع. جامعة بنها: مجلة كلية التربية. ٢٤(٩٤)، ١٥٩-٢٠٥.

٨٣-الوجيز، المعجم (١٩٩٩). طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم. القاهرة: الهيئة العامة لمطابع الشئون الأميرية.

٨٤-الوسيط، المعجم (٢٠٠٤). ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٨٥-هيبية، حسام إسماعيل و يوسف، محمود رامز و العدوى، دعاء محمد عبدالهادي (٢٠١٤). الزواج المبكر و علاقته بالصلابة النفسية و الاغتراب لدى الأبناء. القاهرة: مجلة كلية التربية، ٣(٣٨)، ٨٦٣-٩٢٥.

٨٦-اليازجي، محمد رزق منذر عدنان (٢٠١١). الاتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية : دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية. ماجستير. فلسطين: الجامعة الإسلامية (غزة).

٨٧- يوسف، حدة (٢٠١٣). الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة لدى عينة من طالبات الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر: باتنة. الجزائر: دراسات لجامعة الأغواط، (٢٤ب). ١١٧-١٤٧.

88- Corsini, Raymond. J (2002). *The Dictionary of Psychology*. New York: Burnner- Rout ledge.

89-Erkutlu, Hakan (2012). Impact of Psychological Hardiness and Self-Monitoring on Teacher Burnout. Turkey: *Hacettepe University Journal of Education*, 43, 186-197.

90-Hamilton, Ian Stuart (2007). *Dictionary of Psychological Testing, Assessment and Treatment*, second edition. London: Jessica Kingsley Publishers.

91-Hasanvand, Banafshe; Khaledian; Mohamad; Metrati, Ali Reza (2013a). The relationship between psychological hardiness and attachment styles with the university student's creativity. Tehran, Faculty of Psychology Department: *Payame Noor University European Journal of Experimental Biology* 3 (3), 656-660.

92-Hasanvand, Banafshe; Khaledian; Mohamad; Metrati, Ali Reza (2013b). To Study the Relationship between Psychological Hardiness and Creativity with Student's Self-esteem. Tehran, Faculty of Psychology

Department: *International Journal of Basic Sciences & Applied Research*. 2 (6), 594-597.

- 93-Jalali, Seddiqah; Amarqan, Hossein Akbari (2015). Study of the relationship between psychological hardiness and creativity with job stress in personnel of emergency social services of golestan proving. Iran: *Online International Journal Available*. 5 (S2), pp. 1671-1679/Jalali and Amarqan.
- 94-Longman *Active Study Dictionary* (2012). Cairo: Nahdet Misr for Printing.
- 95-Mosalanejad, Leili; Khodabakshi ,Anahita Koolaee; Jamali, Safie (2012). Effect of Group Cognitive Behavioral Therapy on Hardiness and Coping Strategies Among Infertile Women Receiving Assisted Reproductive Therapy. Iran: *Iran J Psychiatry Behav Sci*. 2012 Autumn-Winter, 6(2): 16–22.
- 97-Milgram, R.M and Milgram, N.A (1976). Creative Thinking and creative Performance in Israeli students. *Journal education psychology*, 3,255-259.
- 98-Paul T. Bartone, Jarle Eid, Sigurd W. Hystad, Kathleen Jocoy, Jon C. Laberg, Bjorn H. Johnsen(2013).Psychological Hardiness and Avoidance Coping Are Related to Risky Alcohol Use in Returning Combat Veterans, *Military Behavioral Health* , 3(4), 274-301.
- 99-Shchipanova, Dina Ye.; Tserkovnikova, Nataliya G.; Uskova, Bella A.; Puzyrev, Viktor V.; Markova, Anastasia S.; Fomin, Evgenii P (2016). Hardiness of Adolescents with Special Educational Needs: Research Results. Netherlands: *International Journal of Environmental and Science Education*, 11 (17), 9829-9838.
- 100-Stevenson, Angus (2010). *Oxford Dictionary of English*. Third edition. U.K: Oxford University Press.
- 101-Rasouli, Aras; Hossenian, Semin and Dokanee,Faredeh (2012). Relationship between hardiness and job satisfaction & stress among staff and members of Islamic Azad university of Mahabad. USA: *Annals of Biological Research*, 3 (7),3455-3460